سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص. ب ٥٧٨

سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

مكتبة
الدكتور يعقوب محمد القطب طبلية
قبالة مسجد قطايف شارع محمد قطايف
المعادي

أكتوبر ١٩٧٣ : يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص . ب ٥٧٨

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثاني	في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرج في سلك ذلك
٥	الباب الثالث	في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار
٥	الباب الخامس	في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخرج الى ذلك
١٠٤	الباب الحادي عشر	في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام
١١٧	الباب الثاني عشر	في ذكر نيران العرب في الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا

هذا
كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب مع الشعب
وبه تلوح تراجم الـ	ـخلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر النبـ	ـلين الوظائف ذوي الرتب
من فيه اصبح ناظرًا	حاز الفوائد والادب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل شعب وميزهم بان فهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك بأعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم واختفه من اشرف عشائرهم فهو المهرهر ارومة وانكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بضا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه وصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المقتر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين الشهير بالباطل ولما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق والباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى ذيد تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد رتبه كغيره من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يصعب عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام من العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الآباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له ترتيبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم اذ الشرف كل الشرف بمعرفة نسبه وبمعيته يسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى انى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يتخرط في سلك ذلك الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى ساحة الاقطار الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض التراك والزوم والسودان الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يضاف الى ذلك الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية وصدرا من الاسلام الباب الثاني عشر في ذكر بعض ان العرب في الجاهلية الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب ومعرفة قبائل كل

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا يخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يجد رسلم في الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا ينتمي احد الى غير آبائه كما ينتمي الى سوى جلده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذه الغاية ترتب احكام الوراثة فيجب بينهم بعضا واحكاما لاولياء في النكاح فقد يمنع بعضهم على بعض لحكام الوقت الظاهر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض لحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض المصبات دون بعض ليجري مجرى ذلك فلا معرفة الانساب لفائدة ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح فقوم يعتبرون الاسلام كالحنفية والمالكية غير هم من قريش ولا يكافئ القرشية غير هم من العرب من ليس قرشيا وفي الكفاءة وجهان اصحهما ان لا يكافئ غيرها من ليس كفأ ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وقد ذهب الامام ابو حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا المرء عرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وجمالها ومالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا الاوصاف النسب تعذر رعايته ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك اوضح دليل واعظم شاهد على ان هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والتبيان عن سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه فسأية فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال من القوم قالوا قال رضى الله عنه وأى ربيعة انتم من هاتها امن لهازمها قالوا والبل من هاتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحوذى عوف قالوا قال فمنكم شيطام بن قيس بوالقرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قبائل الملوك وسائبها انتهيتم قالوا لا قال فمنكم المزدلف الموصاحب العمامة المفرقة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقبل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يسرغم او تحملها هذا انك قد سئلت فانا خبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى لقريش انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغر فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل المجابتانت قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارَ دُرُّهَا السِّبَاعَ وَاءَ يَدَ فَعُهُ يهيضه حينًا وحينًا يصدعه اما والله يا ابا قريش لو تمثيت لاخبرتك انك من رهيان قريش ولست من الدئل فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على بانعة للبل يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب فذكان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قالت رة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال لم تلت هذا يا دغفل قال بقلب يحفظ وقول وان سئول وآفة العلم النسيان قال فاذهب الى يزيد فعلمه النسب فى النجوم وقد ذكر ابو عبيد ان من يقتدا به فى العلم بالانساب من العرب ابن الكلبى من بنى عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فجد دغفلا وارحل اليه ولا تدعى الطعن من الكلال
اوابن الكلبى الغرى زيدا ولو اسنى بمخرق النعال

ومن كان مقدما فى النسب العرب ايضا النجاد ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيدة ابى معشر والزبير وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينبغى فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى الذى عليه الغرض العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب لعبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة قرآن كلن تعلم العرب فهو يحسن سوآء الفرس الترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجمة بالفرس بل اهل الفترة

آل الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن في معناهم واما الاعجم فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كان عربيا ومنه سمي زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وآله وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم امرتهم كما وردذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتي الكلام على هؤلاء وقبائل العرب الآن

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلهم ترجع الى صلبين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى قطع الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع انتفقت للعرب فيها اقوال ليس الآن لجعلها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة الطبقة الاولى الشعب بفتح الشين وهو النسب الابعد كمذان مثلا قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردي في الاحكام السلطانية وسمي شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشري في كشافه نحوه الطبقة الثانية القبيلة وهي انتسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على اقبائل وسماسمي لتقابل علم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال اجماع العرب هي القبائل الى تجمع البطون الطبقة الثالثة العمارة بكسر العين وهي انتسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر الطبقة الرابعة البطن وهي انقسم فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم ويجمع على بطون وابطن الطبقة الخامسة الفخذ وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبني هاشم بن بني سيد يجمع على افخاذ الطبقة السادسة الفصيلة بالصاد المهملة وهي انقسم فيه انساب الفخذ كبني العباس من بني عبد المطلب فكذلك رتبها الماوردي والله اعلم في الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الآية قال الشعب بفتح الشين القبيلة بكاة ولا عمارة ثم قال البطن بفتح الصاد والفصيلة بالعباس ثم بالمجاة ثم الفخذ بجمع القبائل والبطون بجمع لا يختلف العمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس وزن الفصيلة الا الرجل وولده قال الدوري في تعريف المنتبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما تحت الفخذ ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كما نبهنا على ذلك ان الانسان فيجلو الشعب منها مثاثة اعلى الراس والقبائل مثاثة اسفل الراس هي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون في الشئون الوتين الحقين لجران المدح وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تاؤذلك اقامة للشعب في القبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهي مثاثة العنق والصدر ومن الانسان وجعلوا البطن تالو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تالو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تالو الفخذ لانها النسب الادنى الذي ينفصل عنه الرجل مثاثة الساق والقدم اذا اراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله بعد فصيلته الدنو وبهذا تعلم البواعث لا يخفى الرجل البيلة اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد رجل الاسرة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن ثم ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة اذ وقع عن كل واحد من الطبقات التي الى الحاجة الى التعرض لما على ما سيأتي ان شاء الله تعالى ومن لقاحي نوفل وهذا اقصى ما في التعبير عن الشئون الآتية هذه الثلاثة

الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة في وسط المعمور وعدل اماكنه وافضل قطاعه حيث الكعبة المحترمة

وترية الشرف الحاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حولها الذين لا ساكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء معتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بحر جدة الى البلقاء الشامية الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطرف حاج مصر الى الحجاز الى الطرف الذي حيث يحاذي زبيد ما داناها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الهند الى عدن الى الطراف البصرة حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحرفارس والخارج من مجموع الهند الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم بلاد العراق ومن جهة الشمال الفلات اخذا من الكوفة على حد وبلاد العراق الى جاء الى السالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء الشامية حيث تقع لا بتداء الكلام ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من الطرف الشامي من البلقاء جوبا الى ايلة ثم يسير على الخليج بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الصاعدين الى ينبع البحر الى جدة الى رابغ الى بدر الى الحرائض الى الجار الى ينبع الى عدن الى الطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف شمالا وقليلا يسير على ساحل البحر المذكور على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى ساحل ظفار من شارق اليمن الى ساحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على ساحل اليمن ويجاوز على يمينه ويجاوز ساحل مهرة الى حمان من بلاد اليمن الجزيرة اوالا الى فتطيف الكاملة الى البصرة الى الكوفة ثم تعطف الى الغرب ويقارن بحر فارس ويسير الفلات على يمينه الى مسايرة الى البلقاء حيث بلاد ود وهذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الانتقال من البلقاء الى البصرة نحو ثلاثة ايام ومن البصرة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الحجاز وهي قرصة المدينة النبوية نحو سبعين يوما ومن الحجاز الى ساحل الخضة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الخضة الى جدة وهي قرصة مكة الشريفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى ساحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من اليمن نحو من شهر ومن عمان الى هجر من اليمن نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى البلد نحو عشرين يوما ومن البلد الى سليمية نحو سبعة ايام ومن سليمية الى شارق خولة نحو ستة ايام ومن شارق خولة نحو ثلاثة ايام ومن شارق حوران نحو ثلاثة ايام ومن شارق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الذي والمحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء احترز من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما وراء عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفلات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها لبعد مسكنهم فيها قال البلدانيون جزيرة العرب لهذه قسمان مل خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل ينقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزة بين نجد وتهامة والعرض هي اليمامة الى اليمن ثم ترف في كل تطرين هذه الاقطار مدن وبلاد ومشاتي ولا نطيل بذكرها

الباب الخامس في بيان اموي يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهو عشرة امور الاول قال الله وردى اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل بضم وتشديد الطون عمائر ولا لحاء ثم بطون والفصائل افخاذ والعشائر الهامات ثم النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي ذوات حد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب ترجع الى واحد سوى ثلاث قبائل هو تنوخ والحق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من بطون وسيأتي تبيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثالث في موضعه ان شاء الله تعالى ثم الواحد الاول قد يكون اب القبيلة وقد يكون جد القبيلة او اكثر على حسب ما يذكر في موضعه قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم وبينهم ويتميز بعضهم بالولد او ولد ولده او ما شاكل ذلك فينسب القبيلة الاولى الثالث الى اشتمل النسب عليه فتنسب كلها الى اكثرهم اشتهر قريش وهو ضبر وعدنان فالى ضبر الدرجة الاخيرة التي ينتسب اليها الجميع فيقول بعضهم انتسبوا الى هاشم وهو الى قريش والى مضر والى عدنان فيقال الى احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى ومن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كليب وبرة الكلبي تحقيقا من ان تنسبه الى نحو من اسوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم رايضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى لعثمان في وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموى **الرابع** قد ينظر الرجل الى غير قبيلة بالحلف او الموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم فان كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال القيسي ثم الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك **السادس** القبائل في الغالب تسمى باسم الاب او الام او القبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك ثم قد تسمى القبيلة باسم القبيلة كخندف وعجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحق سبب كقحطان فانهم تزلوا على عامر يقحطان فسموابه وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموابه وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد نوع عاد وثمود ونوع مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالانصار والمهاجرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل الفضل وآل عباس وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بآل الاهل وخاصتهم **وخامسها** ان يعبر عنها بالاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من الخافا العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء القبائل منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخافونه ويحاذرونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وخلة وثمر اما من الجمادات كحية وحنش اما من ارجاء الارض كمهر ومخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بكره الاسماء كالكلب وخطاطيف وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى في ذلك ما يحكى انه قيل لابي الدقيش الكلابي لم تسمون ابناءكم بقبيح الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نحن بابنائنا للاعداء وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والمخزوج والمخزوج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبر عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد المتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم اذا حببت ان ابداء النسب من ادم عليه السلام اذهو اول المخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

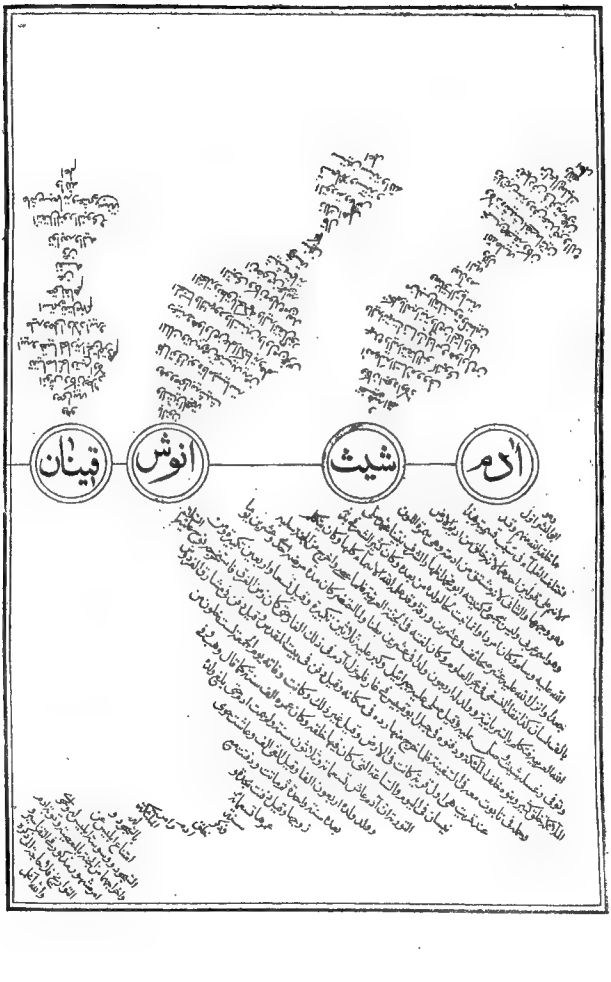
آدم
شيث
انوش
قينان

مهادئيد
اليارد
اخوخ
متوشلخ

قوط
کوش
کنعان
مصر
حام
سام
نوح
ملك
یافث
کومر
ترک

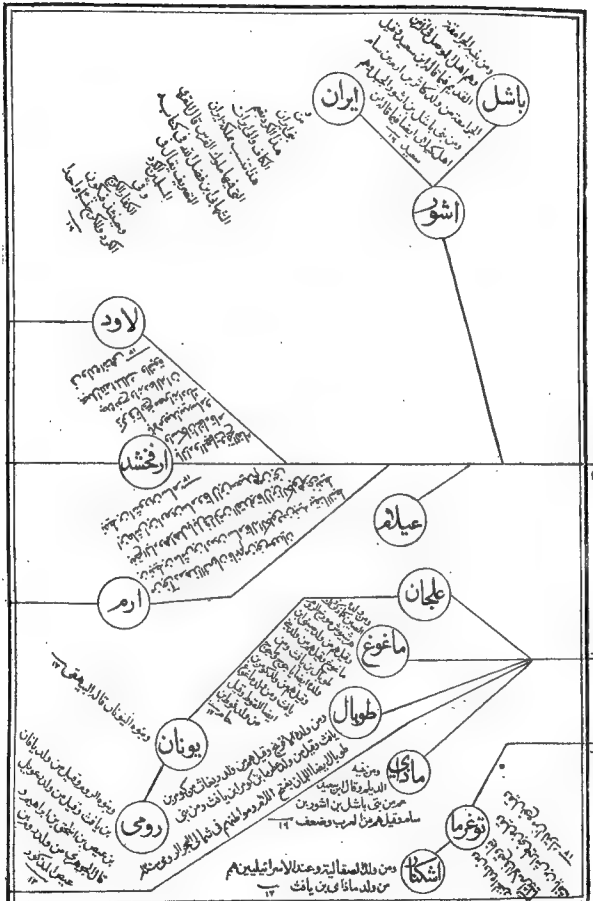
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
مادي
توغرما
اشكنا
روسي

طسم
وبار
اميم
عمليق
جاثيم
شالخ
جديس
عبيل
عبيد
ثمود
جاثر

الازرق
غفاط
لف
بابك
راحل
هزان
جرهم
مضر
الاثيم
سعد
عوص
مهاثيل
عبيل
خبير
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر

عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
قطوراء
يعرب
ليبان بنو
حضرموت

مدین
ابراهیم
تارح
ناحور
شاروغ
حمیر
سبا
نبیب
عامله
زید
مالك
زید
اسلم
الصدف

عمل
قيذر
العنبر
بنت
اسمعيل
مقرن بنو
مهزم بنو
غيذان بنو
خراز بنو
شرحبيل بنو
خرشن بنو
سلامان
وائل
بكر
تغلب
الجميع
الكاهن
شرحبيل
مالك
ربيعة
اسد
الازد
الاوس
الخزرج
الروع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
ثمالد
كهلان

عدنان
اد
اردد
الهميع
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الحباب
التبول

الطماح
اقصی
حذفم
دعمی
زهو
ثعلبه
نماده
ایاد
انمار
ربیعه
نزار
معد
مضر
حضور
عدی
مالک
قیس
صیفی
سهل
زید
الاصغر
زرعه
سود
زید
مرثد
کعب
زرعه
شدد

الناس
الياس
مالك
ذيد
الغوث
سعد
عوف
مقيم
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
سعد
زيد
عوف
مالك
عوف
مدى

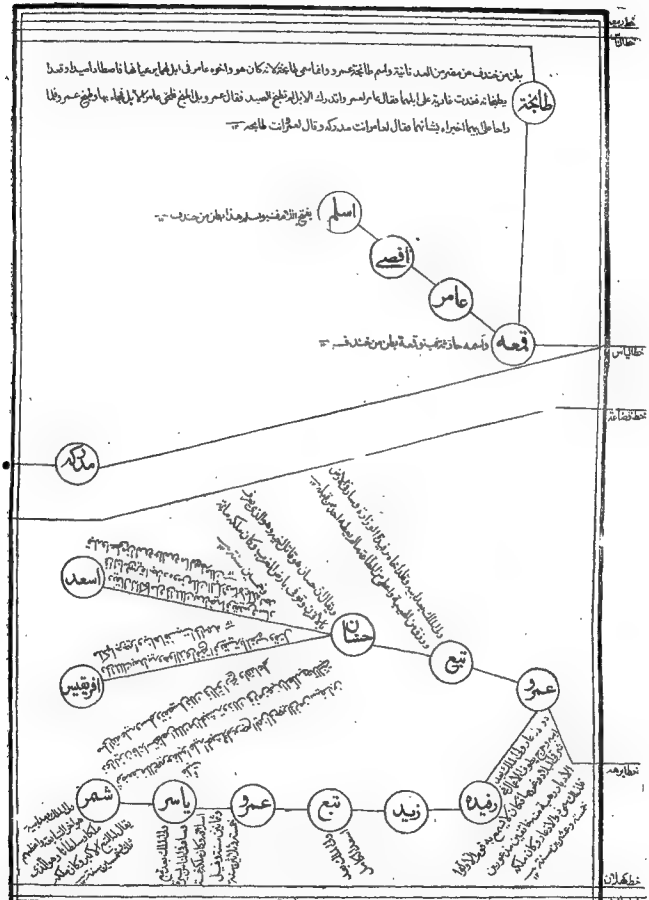
طابخة
إسلم
أقصى
عامر
قمعة
مكلة
سعد
حنان
تيع
عمرو
أوقيس
شمر
ياسر
عمرو
تيع
زيد
رفيدة

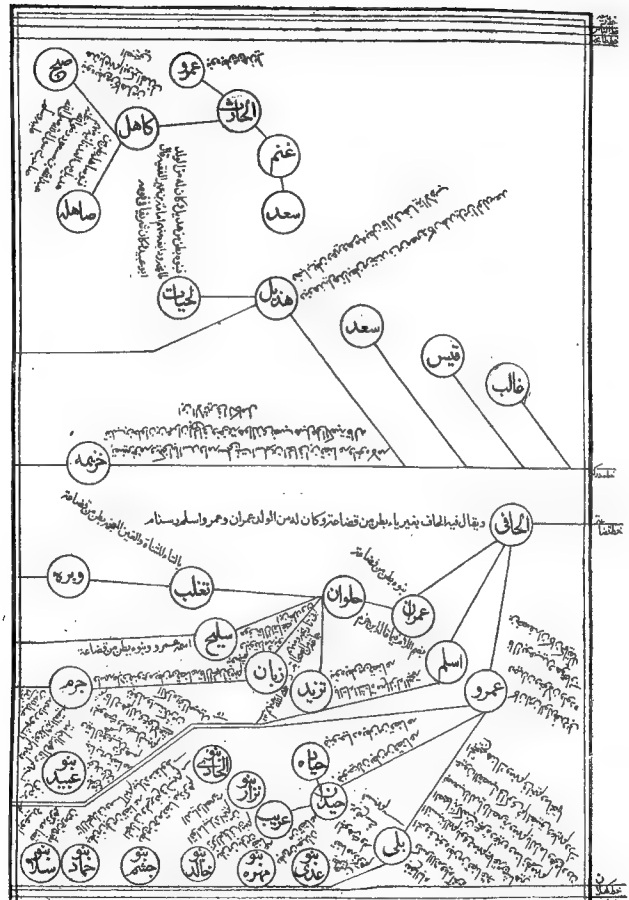
صلح
عمرو
كاهل
الحارث
غنم
سعد
صاهلة
هذيل
لحيان
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحاف
تغلب
وبرة
حلوان
عمران
سليح
اسلم
زبان
ثعل
جرم
عمرو
الحارث
جاية
حنيد
نزار
عدي
بلي
عبد
مهرة
عذرة
جشم
خالد
حماد
سلامان

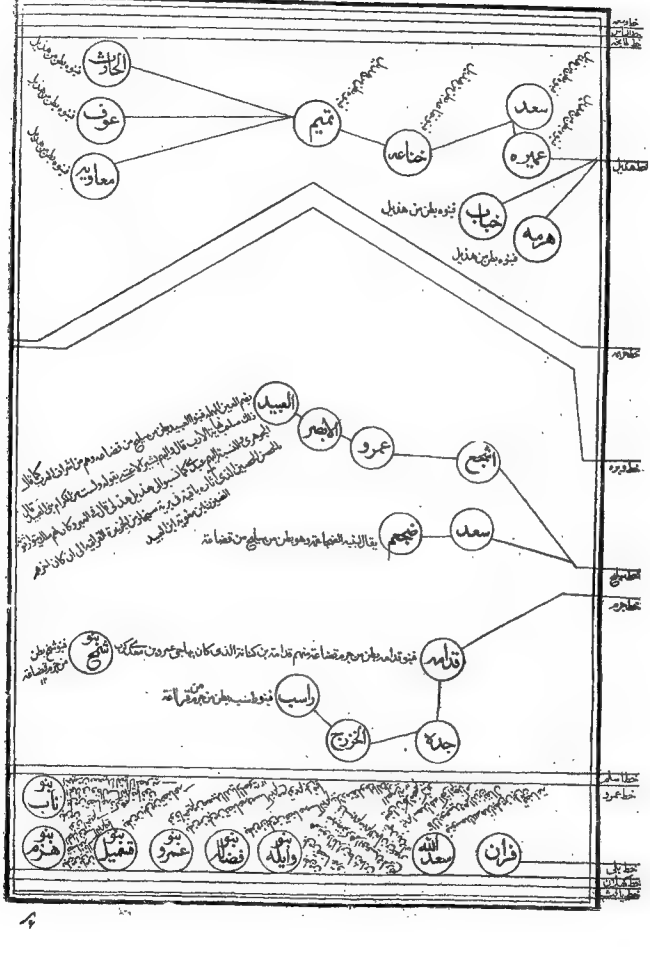
الحارث
عوف
معاوية
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
هميه
العبيد
الاصبغ
عمرو
انجح
سعد
ضبيم
قدامه
راسب
جدله
الخرزج
فزان
سعد الله
وائله
فضاله
عمرو
قعين
هرم
ناب

عبد كعب
عوف
الحارث
عوف
قيس
عوف
اقيش
الحارث
مناف عبد
اوس
عمرو
ثور
نهيم
عثمان
زهل
السيد
مالك
بكر
ضبه
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
اد
زيد مناة
عدي
حميمه
نفد
هود
صالح
زيد
ليث
سود

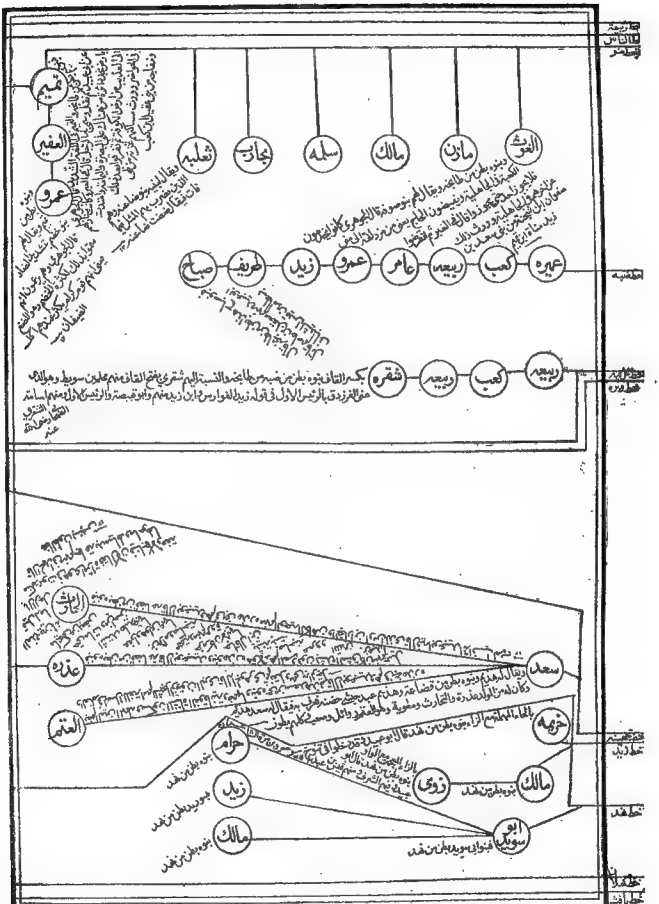
العوث
مازن
مالك
سلمه
نجاد
ثعلبه
ثميم
العفير
عمرو
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
لطيف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
الباش
عذره
سعد
العتم
خزيمه
حرام
زيد
مالك
مالك
زوى
ابو سويد

الحارث
الحارث
عمرو
أسيد
مالك
النمر
الحارث
الجحيم
ثعلبة
سعد
كعب
الأشرد
حمان
مالك
القين
مؤمم
ثعلبة
عامر
الجحيم
نمر
عطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
الطول
شبابة
عابدة
سعد
عقفان
سعد
صباح
عامر
عمرو

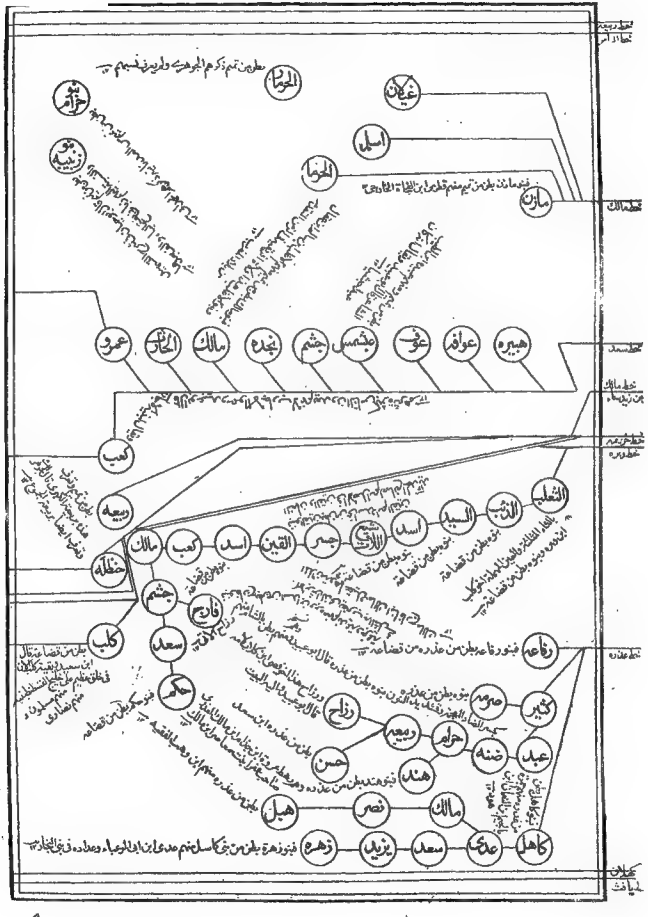
خط ربيعه
خط مازن
خط مسد
خط مالك بن زيد مناة
خط ربيعه
خط ورده
خط عدنان
خط قحطان
المرجا
غيلان
اسلم
الحمراء
مازن
عوام
عوف
بنفسس
جشم
مالك
الحارث
عمرو
هبيره
كعب
ربيعه
خلفه
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
الاشتر
اسد
السيد
الذئب
الفحل
جشم
فارج
سعد
كلب
حكم
رفاعه
كثير
صوم
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
هند
حسن
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره

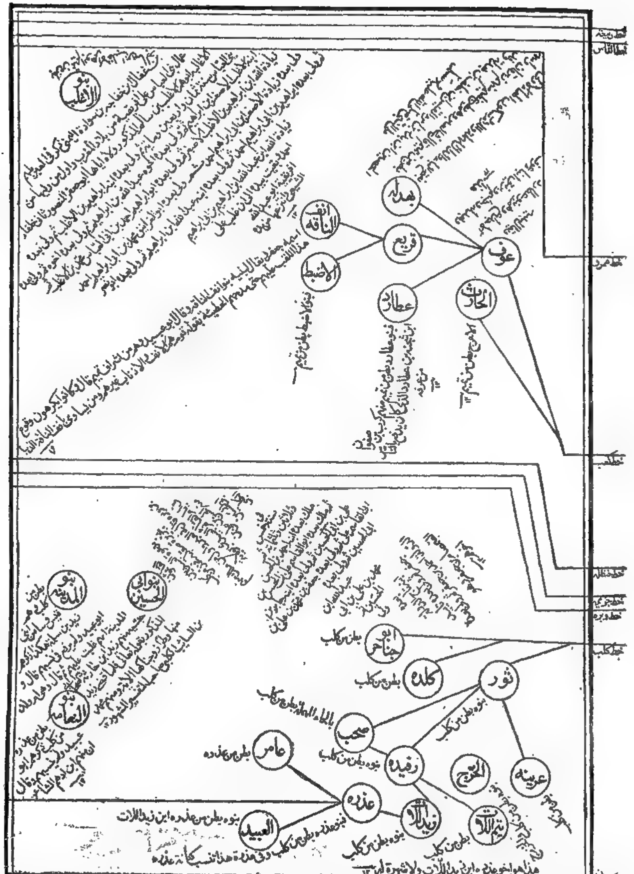
بنو الاغلب
انف الناقه
الاضبط
قريع
بهدله
عوف
عطارد
الحارث
ابو جناحر
بطن من كلب
كلد
بطن من كلب
ثور
صحب
رفيده
بنو بطن من كلب
عرينه
تيم اللات
بطن من كلب
زيد اللات
بنو بطن من كلب
عذره
عامر
بطن من عذره
العبيد
بنو بطن من عذره ابن زيد اللات
بنو ابي الحسين
بنو المديه
بنو النعامه
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهره له

نزار
مضر
نقاد
عبير
صيفي
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عوف
كليب
عذانة
عمرو
يربوع
حنيف
الغبر
ثعلبة
ثعلبة
ربيعة
كلفة
عمرو
قيس
الظليم
غالب
الحارث
شجعة
تيم
الغوث
النمر
ضبع
عاينة
غاضرة
حشين
كانه
عوس
بكر
عوف
عامر
عوف

دارم
زيد
يربوع
الصلت
بشير
ابو سوده
جرير
ربيعه
كاب
زهير
شاس
زيد
الحارث
رياح
الزوا
الحارث
النضير
الاحباب
زرارة
ربيع
سنان
شمس
شهاب
حبيب
هبل
بكر
عبيد الله
عدي
حبيب
عتيت
عصا
فراس
كعب
عوف
ربيعه
شعلبه
بكر

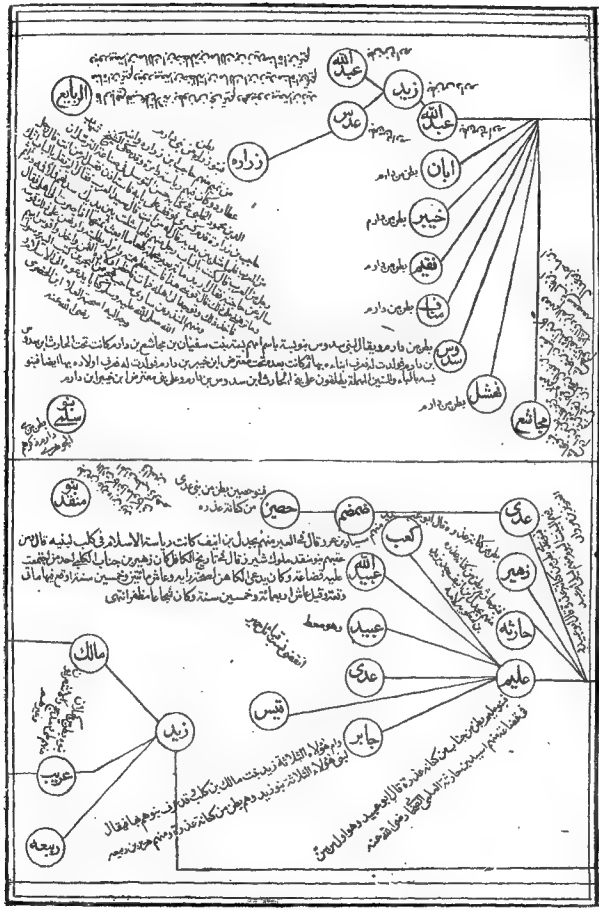
عبد الله
زيد
عدس
عبد الله
الرباب
زراره
ابان
خير
نقيم
سنان
سدوس
مشمل
حاشم
سلمى
منقذ
حصين
ضمضم
عدى
كعب
زهير
حارثه
عبيد الله
عبيد
عدى
عليه
قيس
جابر
مالك
زيد
عمرو
ربيعه

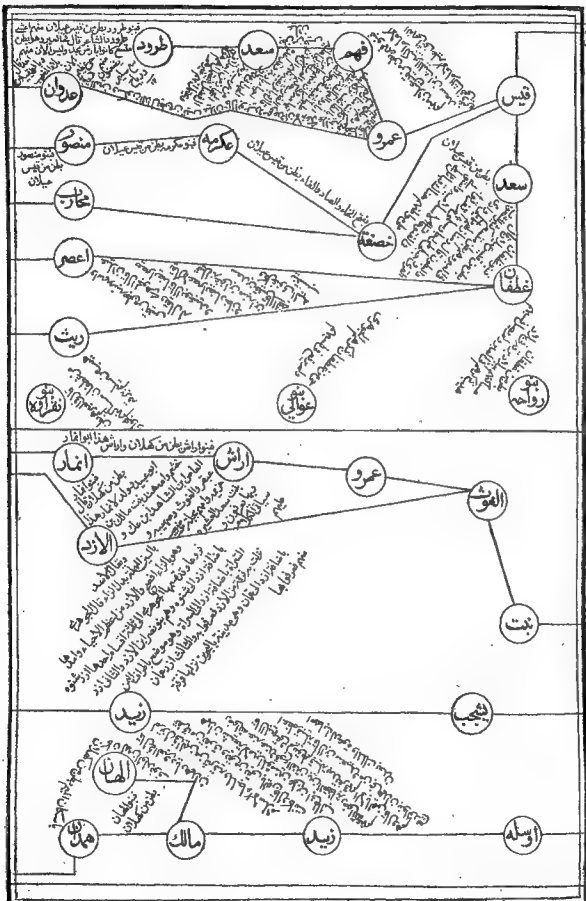
طرود
سعد
فهم
عدوان
قيس
عمرو
منصور
عكرمه
سعد
مخارب
خصفه
اعصم
غطفان
ربيع
ذبيان
عوالي
رواحه
ايماد
ارش
عمرو
الاوس
الازد
نبت
زيد
شيبج
الهاب
هدار
مالك
زيد
اوسله

بكر
ناح
رهم
ثعلبة
دوس
زيد
والبش
غالب
عامر
جسر
بهته
سليم
هوازن
ذهل
تميم
طريف
خلف
مالك
الخزرج
ناجية
الجارود
الاشعر
مرة
الخباب
ملح
ادد

مالك
فهيد
مازن
قصه
ذؤاب
ثعلبه
بكر
تيم
ظفر
الحارث
سجيع
رفاعه
عبس
عدي
سعد
بكر
تيم
قيس
الشهب
حبيب
عمرو
خولان
مالك

هنز
مطرّ
مالك
ابو القيس
عوف
وعل
سماك
عيره
خفاجة
عصية
ثعلبة
رياح
الشريان
جلد
علة
الرئيس
زاهر
عامر
عوفيان
زاهر
سعد العشيرة
قرن
دوران
مالك
سلمان
بشكر
ناجية
بام
القين
غطيف
عبد الله
مراد
عنس

هبيب
عوف
معويه
مالك
ذئب
دباب
البشر
الجرا
السيد
الاشهب
البركا
حماد
محارب
ابو داود سلام
صعب
جمل
صاحب
ابن دارة
زيد الله
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفه
سلمه
بدا
سعد
عمرو
ذهل
الحارث
وائل
مرة
حرب

جشم
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
جشم
معاوية
منبه
سعد
زيد
هفان
شمران
سبخان
الفلي
الحرث
صلة
منبه
رهاء
الحارث
يزيد
حرب
عمرو
كعب
النضر

خط ربيعة
خط أنمار
خط عدنان
خط جشم
خط سعد
خط عمرو
خط كعب
خط مالك
خط معتب
خط الأحلاف
خط الأوس
خط عدي
خط عصه
خط مقبور
خط سبا
خط مسافر
خط عوف
خط قيس
خط عبد الله
خط الحارث
خط غالب
خط زبيه
خط مازن
خط ربيعه
خط عمر
خط كبير
خط وائل
خط مزة
خط عامر
خط أعصم
خط ربيك
خط نزيعة
خط أنمار
خط هرمان
خط باخث
خط الحارث
خط مالك
خط بكر
خط عوف
خط البهه
خط الحجر
خط مالك
خط الحارث
خط زياد
خط قطن
خط الدئل
خط عبد الدار
خط الحارث
خط مالك
خط ربيعه
خط مالك
خط كعب
خط ربيعه
خط المقلد
خط سلمة
خط مرشد
خط مرثد

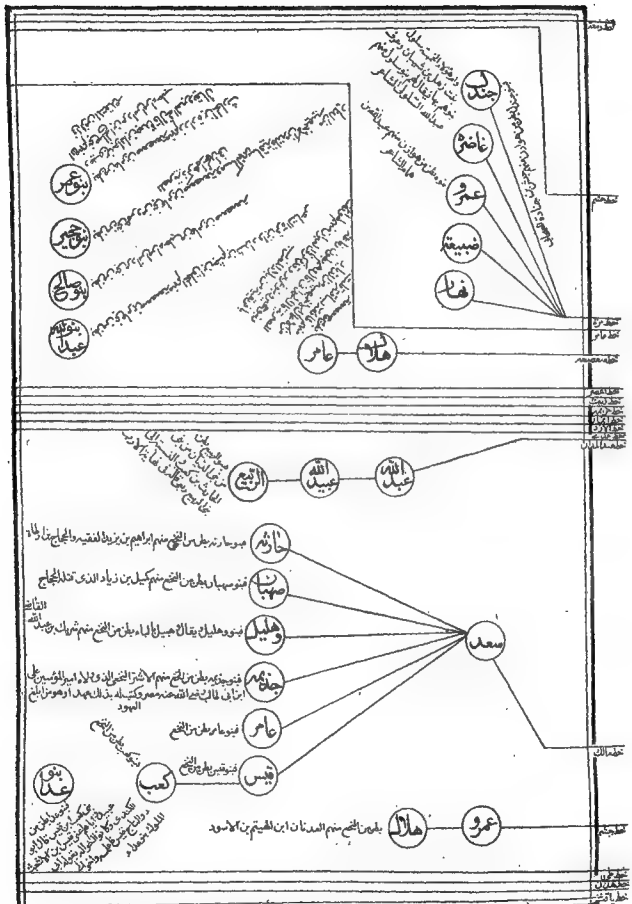
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
فهد
هلال
عامر
ثمود
جديس
طسم
العماليق
بنو لاوذ
عبيد
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
هليل
جفنهم
عامر
قيس
كعب
عدنان
عمرو
هلال

سواه
ربيعة
رباب
عبيب
حوازن
نمير
هلال
ربيعة
عبد الله
ناشره
شعبه
هنيك
عقيل
نوفل
خفاجه
نوفل
ثعلبه
نوفل
شكله
نوفل
رياح
نوفل
ربيعه
نوفل
عمرو
نوفل
فاتح
نوفل
جذام
لخم
عفير
عامله
نونهال
نونهال
نونهال
نونهال
نونهال
نونهال

عامر
البكاء
ذو الجدين
ذو الجناح
عمرو
كليب
كعب
كلاب
ثوبان
ثوبة
ثوبا
بنو جزيلة
بنو نمارة
غنم
مالك
سعد
الحارث
ربيعة
نصر
عمر
هانئ
الدار
حبيب
بنو جذيمة
بنو مليح
بنو معاذ
بنو موهب
بنو نبيل
بنو ثمال
بنو سعد
بنو جلاد
بنو نمر
بنو جرير
بنو مجزه
بنو عقيل
بنو سمعان
بنو جبير
بنو مجر
بنو سأثر

العلاء
فهر
عبد الله
حبيب
الحرث
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
ايوب
الراس
حجر
عمرو
شكر
ازب
قابضه
الشداد
الجمراء
بنو فهم
بنو قيس
بنو كرم
بنو سعود
بنو عل
بنو مسند
بنو عمرو

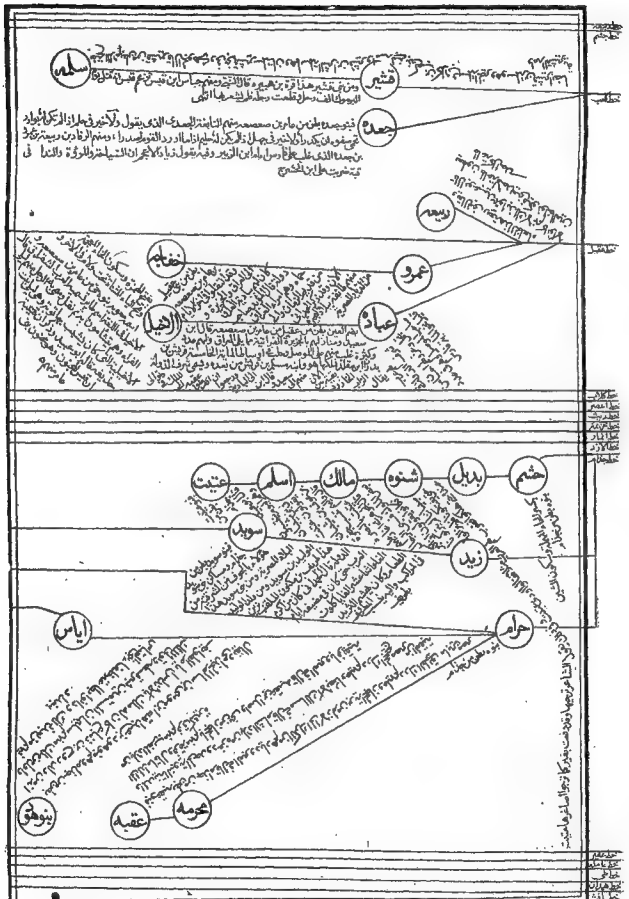
سلمه
قشير
جعده
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباد
الاهيل
خشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
بنو هو
محرمه
عقيبه

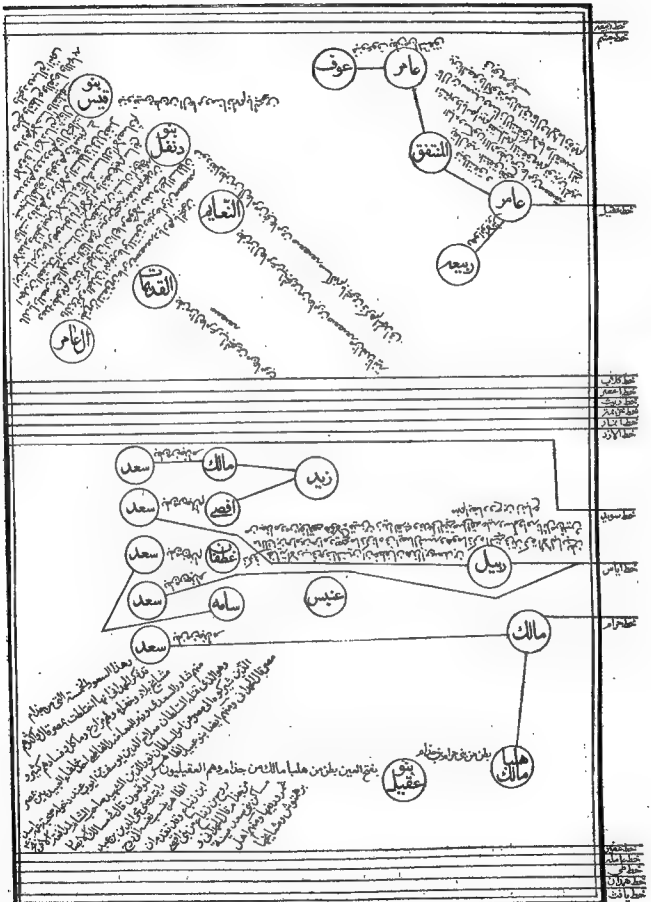
عامر
عوف
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنقل
النعامر
القعقاع
العامر
مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
ربيل
عقفا
سعد
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
هلا مالك
بنو عقيل

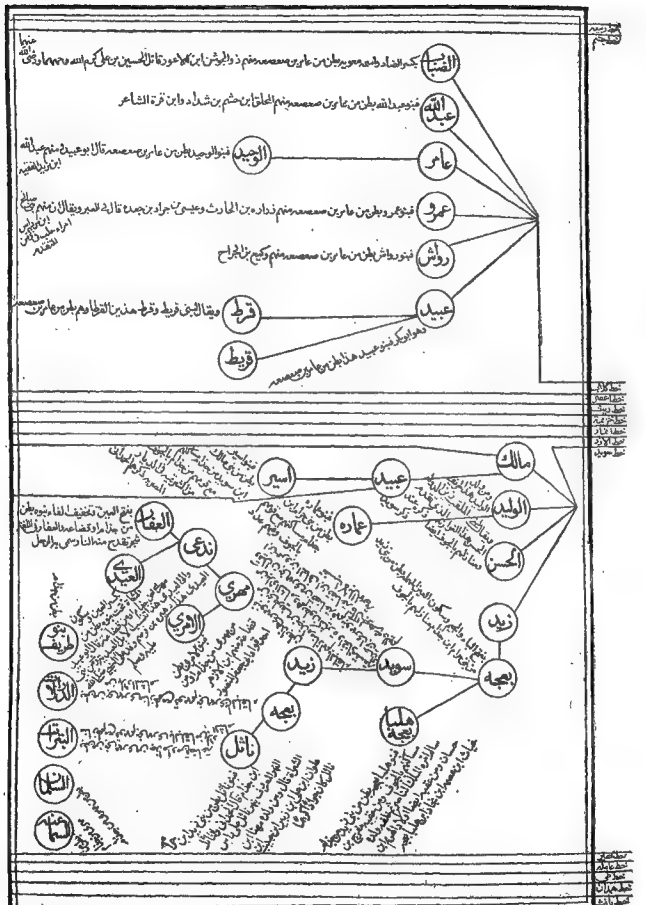
العباس
عبد الله
عامر
عمرو
روّاس
عبيد
قرط
قريط
الوليد
الحسن
زيد
بجعه
سويد
هلبا
نائل
البترا
السلما
الشماخ
العقا
عبيد
اسير
عماره
مالك
ندى
العبد
صبي
الاذري
مريف بني
الدلا

غزية
الرعل
البرك
الأجود
العبيد
الذيب
السند
ابن الملك
الكاهل
الوتر
القيم
فالد
مسلم
الجهال
الضبيع
العرو
العقيل
ساعدة
شرود
الوقي
الضفير
الخبيب
الحارث
وائل
الأكبر
الأصغر
الشوكر
الجاره
الزبيدي
الزبيري
عمير
محمد
زياد
حسين
مسعود
مرة
عقيل
هلبا
جوشن
أسد

مالك
غنى
غنم
معن
أود
وائل
قتيبة
مقاتيه
عمرو
ثعلبة
الأوس
العجلان
المعاوية
الدئل
الحجور
الأوس اللات
عالى
كعب
عوف
سعد
عذرة
مالك
عبيد
منات سعد
الخزرج
بنو زيد
بنو ذوبر
بنو ذهبر
الخطمى
العنقاء
العتك
الحارث
الجحاجبة
الدعوك
بنو الخيد
الأحامسة
القطامى
بنو زوجة
الغوارة
البياقير
الحارث
اللبيدون
بنو نجار
الأخوة
بنو نعامة
الأعياد
المعارية
الحبيبون
المشاليل
المتاوح
العطوفيون

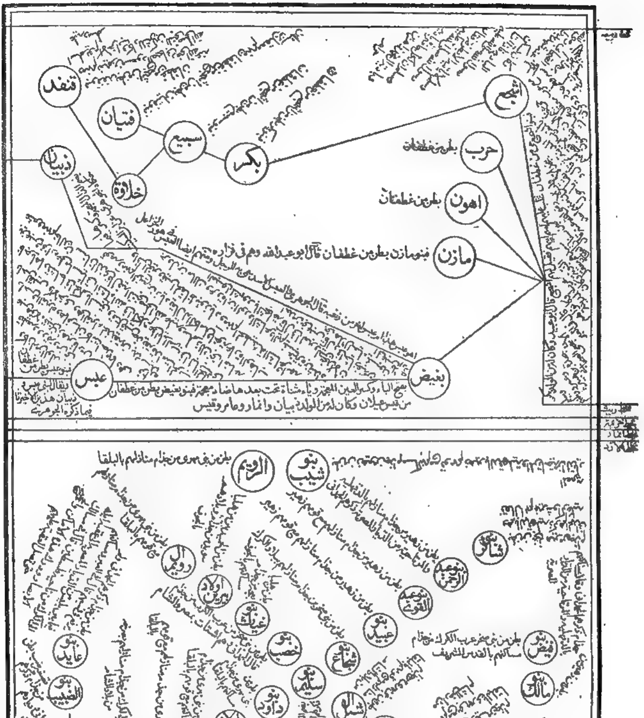
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
ذبيان
خلاوة
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره
بغيض
عبس
بنو عبس بطن من غطفان
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار ومار وقيس
بنو شيب
الزويم
بطن من بني عدي من جذام منازلهم بالبلقا
بنو فيض
بطن من بني عقبة عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
بنو عبيد
بنو سليم
آل شبل
بنو ايوب
بنو خالد
بنو عمرو
بنو شاس
بنو داود
بنو عايد
بنو الضبيب

سعد
شليه
عوف
مزع
ماذن
زذام
الحارث
امه
ناصره
بجاله
دهمان
ضرمه
مزع
بجاش
غيظ
بروض
عوف
مزع
مالك
بجاد
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
القاع

كنده
اشعل
عجل
سلامه
معاويه

مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
أبو زيد محمد
الغنيث
الشنفة
العذار
اللاحق
الموشي
المزا
الماء
الشطاط
القفاد
الغشا
القرب
الخفا
الشعو
نفاثة
القوا
الياما
صبيح
فزاره
سعد
عدي
بدر
ذبيان
ظالم
غزيب
فهم
شليه
عيش
عقبه
اشوس
الكلخ
شكامه
شبيب
اشرس
معاوه
الفسح

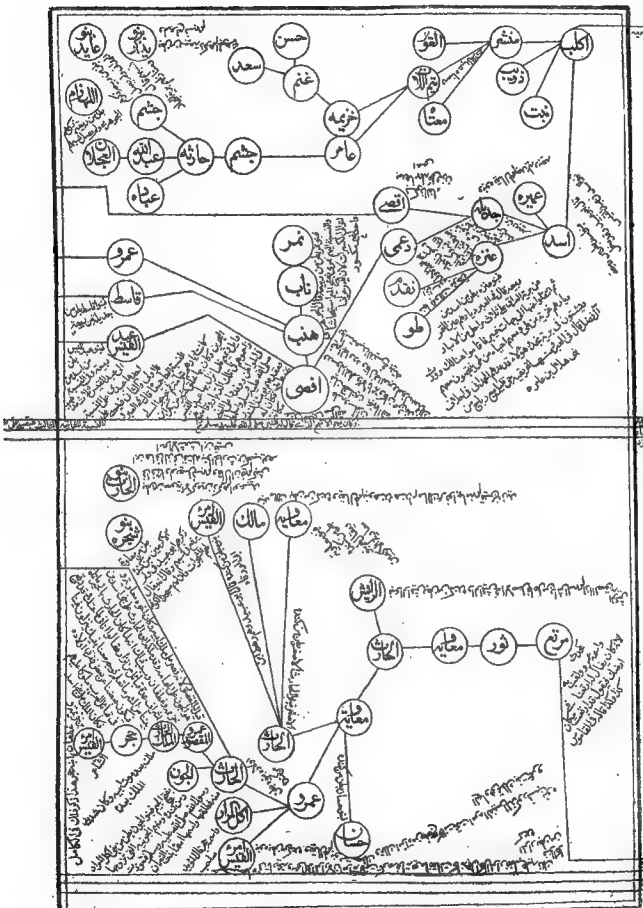
اكلب
نبت
ذرب
نشم
القوز
نمر الات
معنا
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
النجار
عبد شمس
اللهازم
عايذ
زياد
اسد
عبيره
صلاه
اقصى
رعى
عزه
نقد
طو
عمرو
قاسط
الفيل
نمر
ناب
هذب
اقصى
الحارث
الفيل
مالك
معاويه
شجره
الريش
الحارث
ثور
معاويه
سرح
معاويه
الحارث
عمرو
الحارث
الجون
اكال الراد
الفيل
عمر
الفيل
حنا

ثعلبة
دهى
عتيب
ملكان
تحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس منات
النمر
شن
عبد مناف
عمرو
النيل
وديعه
عجل
نسر
عمرو
مخارق
لكيز
الدئل
اقصى
الحرث
بكر
صبلح
جرول القيد
بنو حوت
حور
خاوس
سعد
الكعد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
قطره
الحمير
الحسن
الغوث
جيبان
جرم
عمرو

الحارث
عمرو
معاوية
ثعلبة
مالك
مالك
عثيم
زيد
حبيب
بكر
بكر
عتيب
وائل
عمرو
عمرو
عمرو
نهم
عوف
اساءة
بكر
الحارث
كنانه
كعب
صعب
بد
علي
اوس
غنم
الجراح
سعد
روبيل
حنيدب
القدمة
العاجلة
الشالة
الاحلاف
جاشم
نمي
هني
مر
شيحان
نهمان
بولان
ثعل

كليب
ربيعه
مزنه
الحارث
نصر
هفان
الحارث
ذهل
شعبه
مهلهل
الدئل
حنيفه
عجل
لجيم
ضبيعه
رمان
مالك
محدر
الحارث
يثرالله
عوفه
درما
وائل
زريق
معن
زبيد
سلسله
غذ
ثوب
معن
عمرو
عمرو
عتود
بحتر
عنين
عدى
معاوية
مر
اخوهم
ربيعة
جوول
ثعلبه
سدوس
اصمع
سعد
لاذا

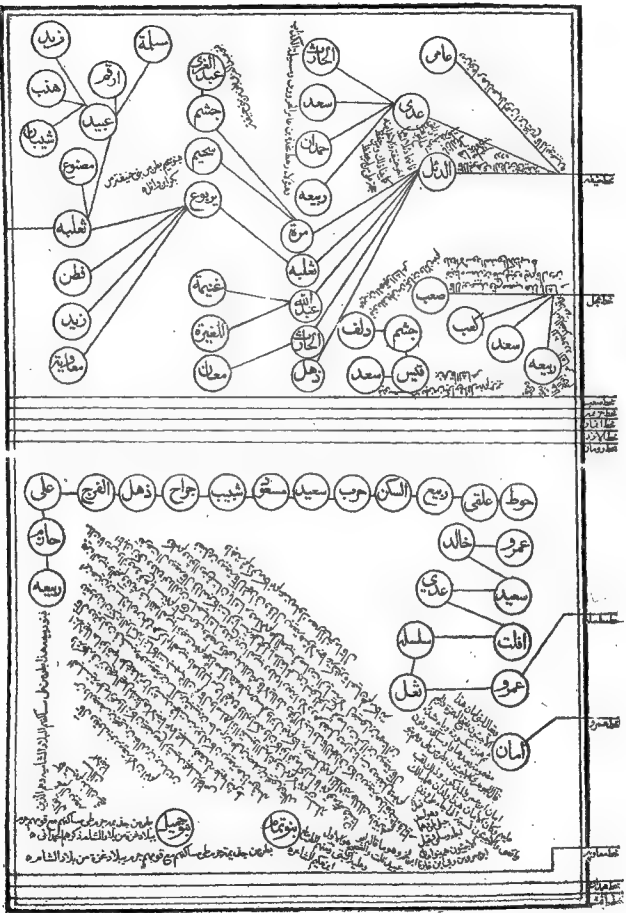
عدي
الدئل
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
سلمة
زيد
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
عبد الدار
هشم
نحيم
بروع
مرة
ثعلبه
عبد الله
الحارث
وهل
غنيمة
العنبرة
معان
قطن
زيد
معاوية
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حوب
سعد
شقو
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حارثه
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلمه
عمرو
ثعل
اليمان

تغلبه
بكر بن وائل
تيم الله
قيس
سعد
عباد
تيم
هلال
ضبيعه
الحارث
عزيز
مرة
عباد
ربيعه
سعد
مالك
عامر
حالطه
عدي
مالك
زياد
شيبان
عامر
زهل
شيبان
عكابة
نفيل
ثعلبه
زهل
جدعا
مالك
ثعلبه
زهل
ثعلبه
ثعلبه
نبس
لبيد
عود
عدي
ثمامه
طريف
ابان

مع
الحارث
ثعلبه
جندع
حنظ
عدى
صبر
نضله
ذهل
تيم
سعد
بجير
عمرو
قيس
حارثه
هند
عبد الله
هام
الحارث
ثعلبه
جسل
سعد
مع
الحارث
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
ابنه
عمرو
حارثه
عنود
لام
عمرو
طريف
عمرو
تيم
المعل
الغوث
القمعه
سهيل
الغوث
رعو
المشعل
الغوث
شبل
شهاب
الغوث
المرانه
العليشو
الغوث
المدلو
الغوث
اوس
كندح
مزنى

أسد
الأكاهلة
عمرو
زرارة
سعب
جله
كاهل
غنم
ثعلبة
الحارث
نصر
مالك
الصيداء
جشمة
عمرو
قمين
سعد
وائلة
سعد
معن
توب
حاشية
غنم
عمر
الفضل
سلسلة
ود
جذيمة
غراب
عمرو
وشح
سلسلة
أفلت
عدي
بنو عمرو
بنو حصين
بنو ثعلبة
بنو وائلة
بنو سبل
بنو الأعلى
بنو هرماس
بنو هقل
بنو بشر

الصدله
لطيف
كعب
عبد الله
قعص
حوان
حذله
دثار
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
الحارث
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناه
عبد الكعبه
عضل
الهون
كنانه
الرونشه
الاشعر
الحج
مقدم
مزدان
نزور
الغطمل
الاماد
العوصم
الجد
الاصغر
بنو تعو
الوحى
الزعما
الجد
العامر
العبيد
الشيبه
الاكبر
الاسلم
الزرا
البرش
الشلم
الشرق
الصمان
البرك
بنو عيسى
العبط
الاحوى

الحارث
عريج
بكر
ليث
ضمره
الدئل
مزينة
مدلج
عنزة
كعب
عامر
قيس
أشجع
زبير
يعمر
عوف
عامر
النظر
الحارث
أنمار
حوالة
هنو
دهنة
عمرو
الهون
تيم
تيج
بتيع
عايذ
عبد الله
مازن
نصر
الحنابلة
البقعة
الرحبة
الجحاجحة
الحجاجيون
العمريون
الزوقة
الطلحيون
السديون
الجوهرة
العبيجيون
بنو حيا
الحصا
بنو مهم
الخزاعلة
بنو عبيد

بنو سنة
حل
عامر
سعد
نمر بن سعد
لؤي
تيم الادرد
غالب
مرة
الحارث
محارب
فهر
مالك
محلم
حلة
غالب
الحاش
سواءة
بحر
القيس
ربيعة
المع
بنو محمد بن اهيل
بنو اهيل بن شوذار
بنو جعفة
الصيق
الشهلا
غافق
علقمة
عك
عدنان

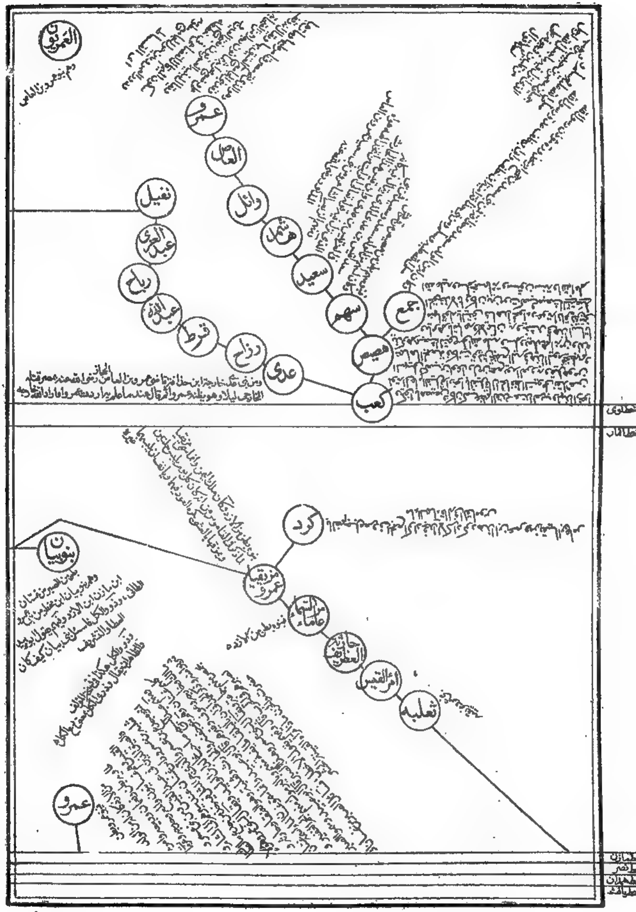
العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو

الخطاب
عمر
المغيرة
مخزوم
يقظة
مرة
الحارث
العتيك
سلمة
الأسد
عمران
أبو وائل
شهيل
زمان
زيدة
عايد
عود
عياد
الأجدع
عبد الله
إياد
الحارث
سود
الجحر
قيس
زهير
جذيمة

بنو اسد
البكرون
عبد الله
عنزا
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عنزا
عبيد الله
طلحة
زهل
شلبة
ثعلبة
كعب
عدي
عمرو
المح
حارثة
محرق
حارثة
جفنة
ثعلبة
الحارث
جبلة
الحارث
عمرو
العنقا

نصى
كلاب
زهرة
طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
عدى
انصى
لحى
عمرو
سعد
المطلب
الحبا
سعد
عدى
حبيب
غانم
شاهر
حليل
تمير
حشيبة
سلول
كلب

شيبة
عمرو
طلحة
الزبير
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
الوزير
العوام
خويلد
أسد
عبد المطلب
حبيب
نوفل
الربيعة
عمرو
شيبة
شلبة
مالك
أبو بكر
أسد
ثعلبة
الأوس
الخزرج
بهلا
هلال
عبيد
عامر
بنو
ساعدة
مواد
حرام

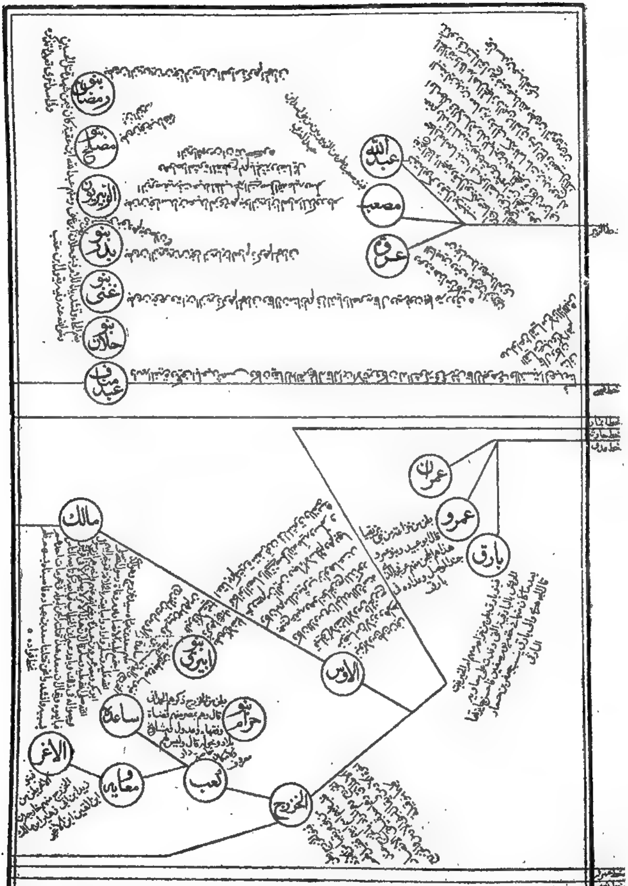
عبد الله
مصعب
عروة
بنو بدر
بنو غنى
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الاوس
الخزرج
كعب
ساعدة
بنو حرام
بنو ابيرق
معاوية
الاغر

عبد شمس
نوفل
المطلب
أمية
ربيعة
عبد الرحمن
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
الحارث
عوف
خدرج
جشم
غنم
الجيد
عمرو
نوفل
عوف
سالم
عصم
زيد
العجلا
ثعلبة
مرثد
عمرو
شلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

العباس
أبو طالب
عبد المطلب
عبد الله
هاشم
أبي
سعد
علي
راشد
سالم
تزيد
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
مالك
جليلة
عبد الله
غصب
عامر
غنم
مطيع
عمرو
عدي
الحجاج
ديباج
عدي
مالك
مالك
زيان

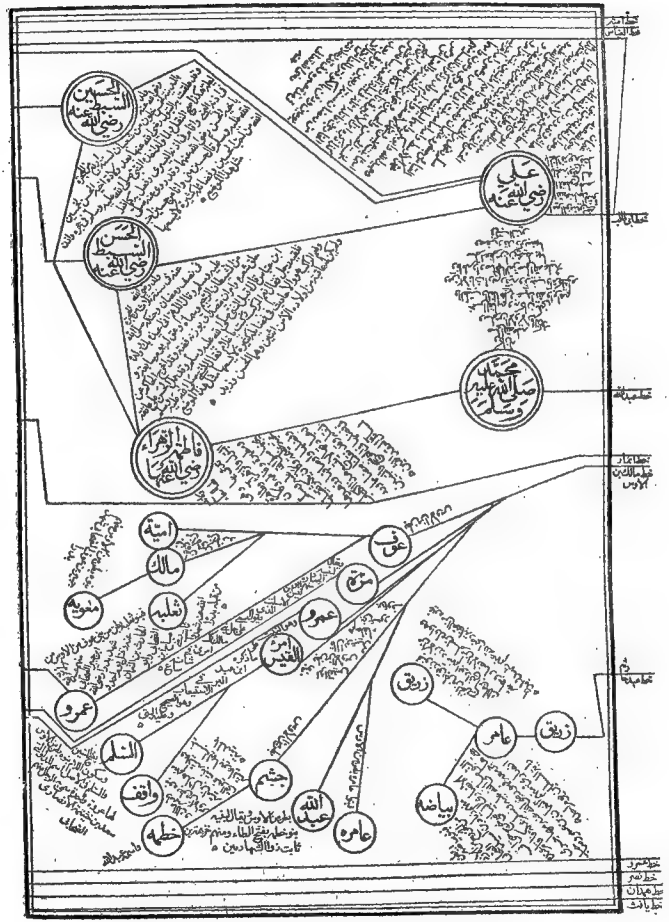
الحسين رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
عوف
مزنة
معوية
ثعلبة
عمرو
ابن العنبر
عمرو
زيد
عامر
زيد
النمر
واقف
جشم
عبد الله
عامره
رياضة
خلمه

القيد
المقوم
العاقر
نضر
عبد مناف بن قصي
عبد العزى بن العابد
عقيل
الحليون
حنش
حبيب
عبيد
عوف
رغبه
زهرة
حريش
شلبه
لوذان
عبد الدار
هشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
سعد
الخزرج
حارثه

السيد
محمد الباقر
جعفر الصادق
كلفه
مجبا
مالك
زيد
عبيد
عمرو
صريم
شقران
حاتمة
شبيعة
عدي
عمرو
الند
مالك
جعل
عبد الله
عوف
حقا
راسب
انعم
هبيل

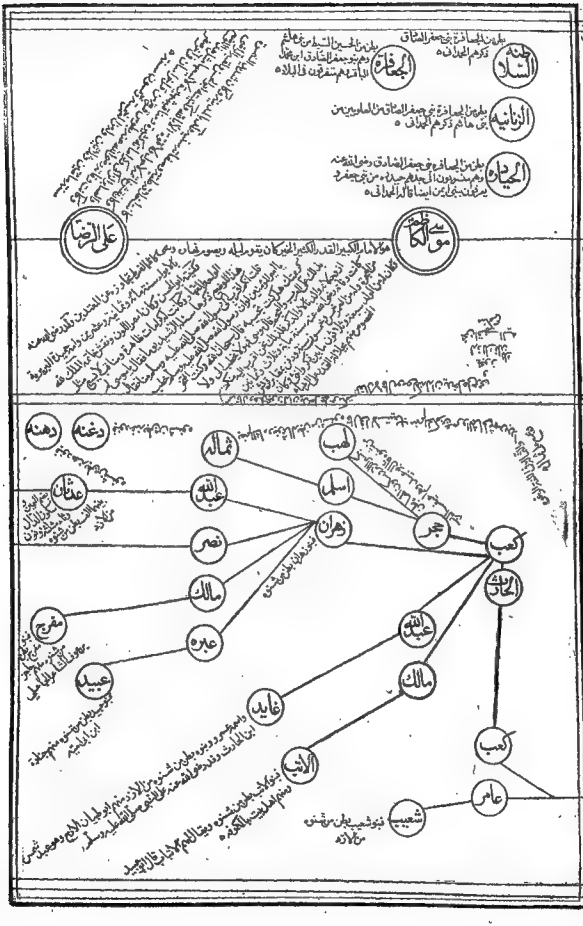
السلاة
الجحادر
الزنانيه
الحيداه
على الرضا
موسى الكاظم
ثمالة
لهب
دغنه
دهنه
عدنان
عبد الله
اسد
نصر
زهران
حجر
مالك
كعب
الحارث
مفرج
عبده
عبد الله
عبيد
مالك
غايد
كعب
عامر
الأزمع
شعيب

محمد الجواد
فهم
مذحج
دوس
غنم
طي
تميم
دهمان
عثمان
ضبة
مشجر
بشكر
خثعم
عمرو
كعب
النظر
النظر
رئاب
عبد الله
الأبات
الهجيم
الغمر
حمى

الحسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جزء
بعضهم
عمرو
فعله
شريك
الحارث
هناءة
أسد
شعر
صلى
مالك
لقيط
العقم
حوفق
زياد
حذار
غالب
غنم
عمرو
نفس

محمد
المهدي
الصليح
يناع
ثور
الهمم
الاوزاع
رعب
مرهبة
مغاور
خالد
عبد الله
كثير
مالك
حشم
حاشد
جشم
بكيل
حيوان
نوف
رومان
صعب
مغوية
مالك
ربيعة
شاكر
حمر

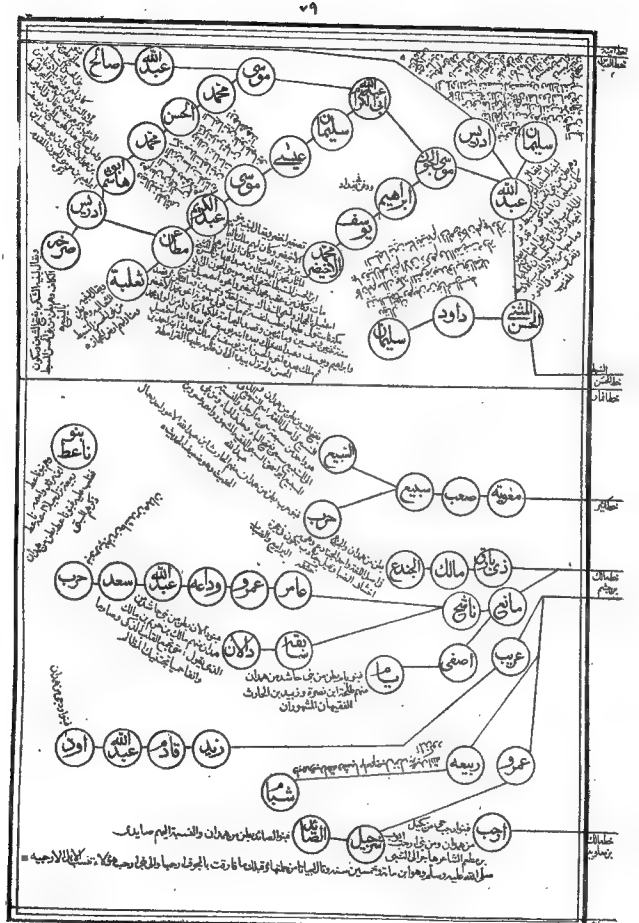
عبد الله
صالح
موسى
محمد
إدريس الأكبر
سليمان
الحسن
محمد
عيسى
موسى
محمد
إدريس
عبد الله
سليمان
موسى الجون
إبراهيم
يوسف
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
إدريس
عمر
معاذ
عبد الله
محمد الأخضر
ثعلبة
الشيبة
حرب
سبيع
صعب
مذحج
ناعط
زياد
مالك
البدع
سعد
حرب
عبد الله
وداعة
عمر
عامر
مانع
ناشح
شبام
دلان
يام
أصفى
عرب
زيد
قادم
عبد الله
أود
عمرو
ربيعة
أوب
سهيل
الشعثا

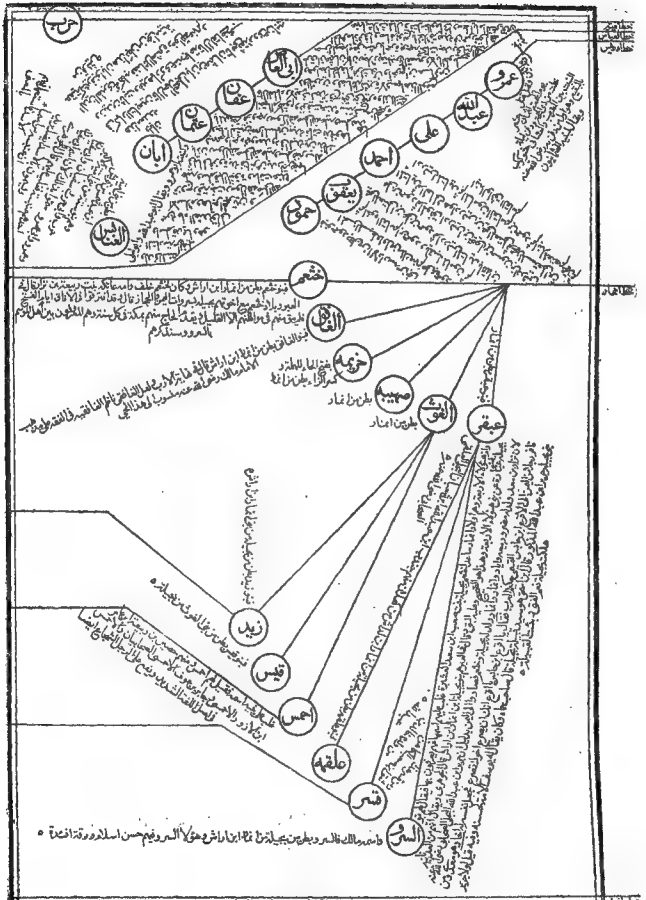
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
محمد
ابان
عثمان
عفان
ابو العاص
الغاص
خشم
الفيل
خزيمة
صهيب
العوث
عبقر
زيد
قيس
انس
علقمة
فهر
السرو

الاعيا
ابن سفيا
خالد
معاوية
يزيد
معاوية
عامر
سعد
سعيد
عبد الله
قتادة
شعلبة
معاوية
حلف
نقر
عمرو
كلب
الرى
رهن
معاوية
اسد
انمار
سعد
عوف
نزار
انمار
افرك
اتبع
بجيلة
خثعم
الاحلاف

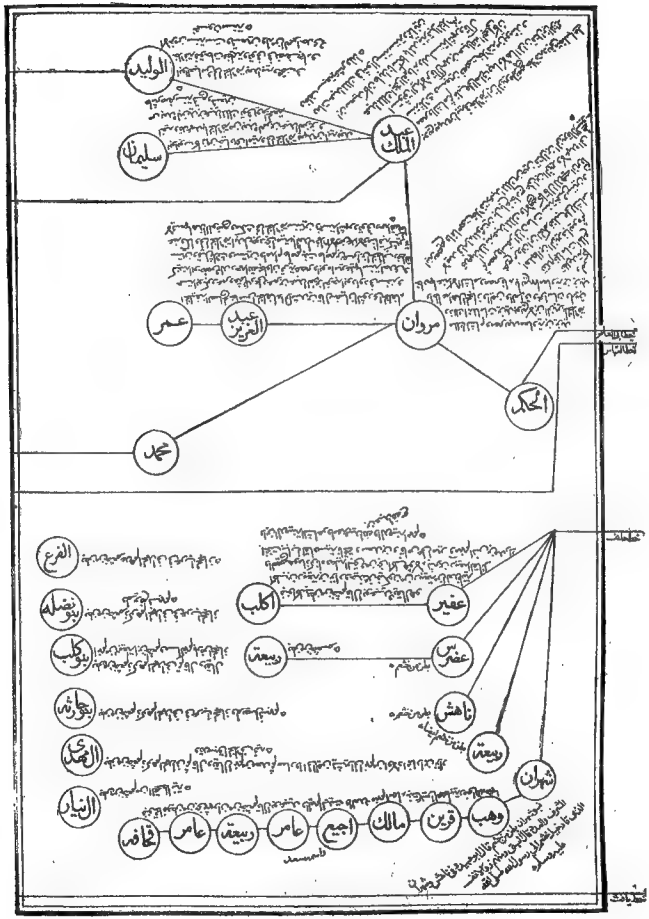
الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
محمد
الفرع
يزيد
يزيد
الوليد
النيار
قحافه
عامر
ربيعة
عامر
اجمع
مالك
قرين
وهب
شهران
ناهش
ربيعة
عشرس
ربيعة
عفير
اكلب

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
مروان الحمار

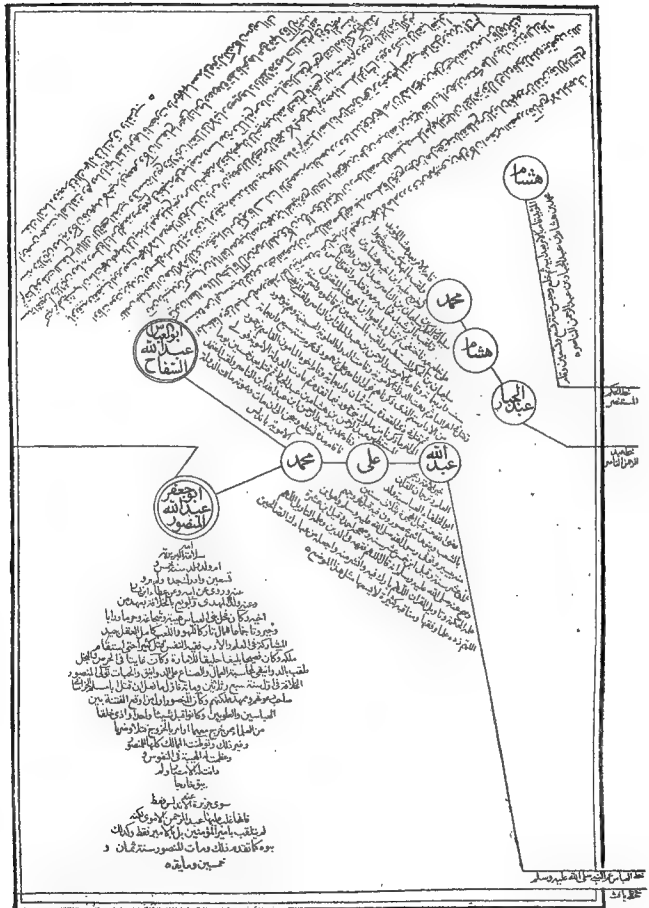
هشام
محمد
هشام
عبد الملك
عبد الله
علي
محمد
الإمام أبو العباس عبد الله السفاح
أبو جعفر عبد الله المنصور

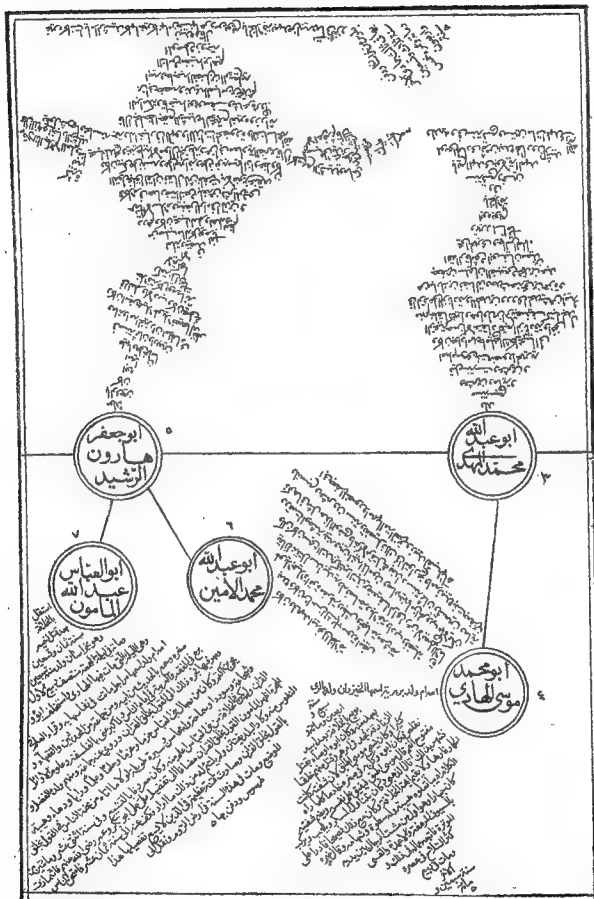
٥
ابو جعفر
هارون
الرشيد
٣
ابو عبد الله
محمد المهدي
٦
ابو عبد الله
محمد الامين
٧
ابو العباس
عبد الله
المامون
٤
ابو محمد
موسى الهادي

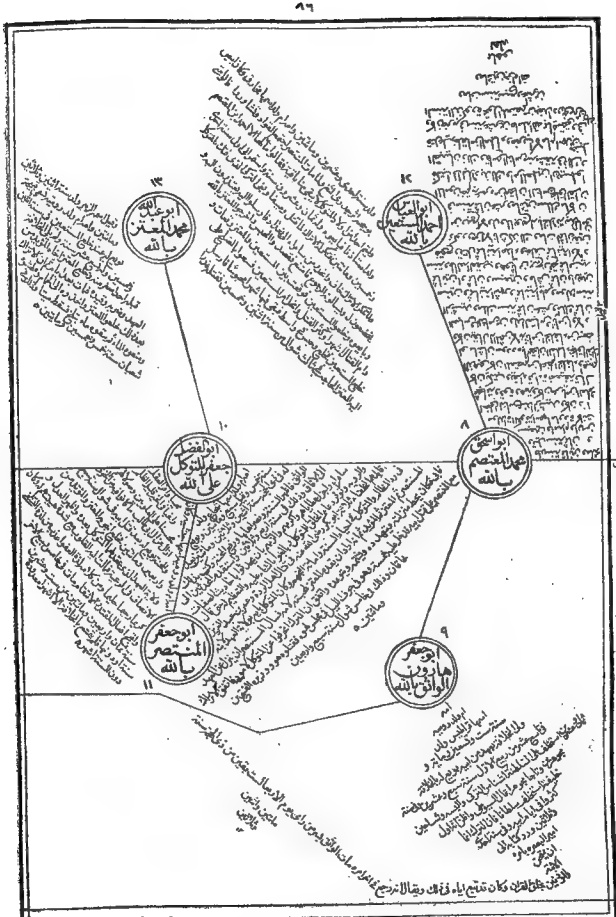
٨
أبو جعفر هارون الواثق بالله
٩
أبو جعفر المنتصر بالله
١١
أبو العباس أحمد المستعين بالله
١٢
أبو عبد الله محمد المعتز بالله
١٣
أبو الفضل جعفر المتوكل على الله
١٠
أبو إسحق محمد المعتصم بالله
٧

ابو العباس احمد المعتضد على الله
١٥
١٦
ابو العباس احمد المضاف بالله
ابو محمد على المكتفى بالله
المرتفق لحمه
ابو منصور محمد القلم بالله
١٩
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٨
ابو القاسم محمد المتقى لله
١٤
ابو العباس محمد الراضى بالله
٢٠

٢٣
ابو عبد الله الحسين بن علي
٢٨
ابو محمد الحسن بن علي
٢٧
ابو القاسم عبد الله القائم
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله المنصور
٢٥
ابو اسحاق اسماعيل المعز
اسحق
٢١
ابو تميم معد المعز
٢٣
ابو القاسم نزار العزيز
٢٤
ابو علي المنصور الحاكم
ابو عبد الله الحسين بن احمد
ابو الحسن علي بن عبد الله
ابو محمد الحسن بن علي
ابو القاسم عبد الله القائم
ابو جعفر عبد الله المنصور
ابو تميم معد المعز
ابو القاسم نزار العزيز
ابو علي المنصور الحاكم

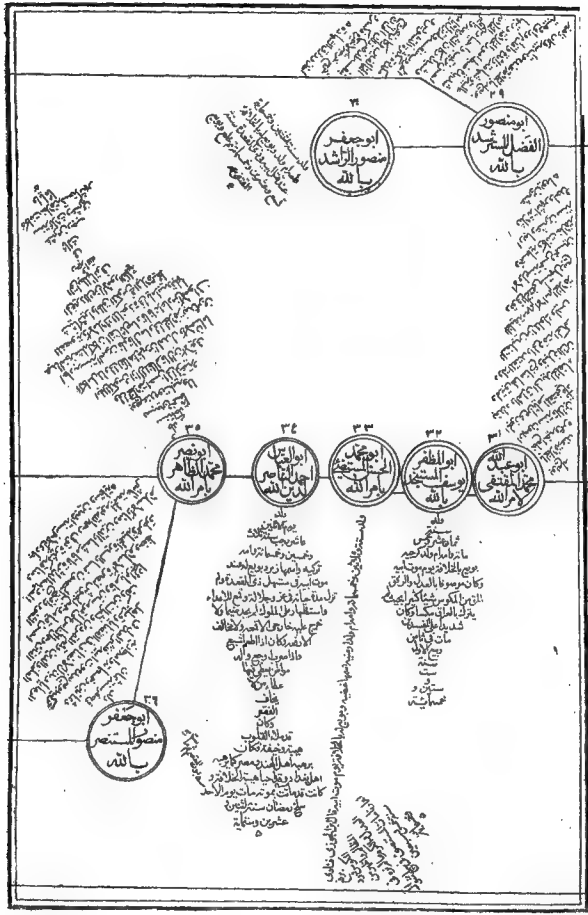
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣١
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستعصم
بالله

ابي بكر
علي
الحسن
محمد
ابو القاسم احمد المكتفي بالله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو محمد عبد الله المستعصم بالله

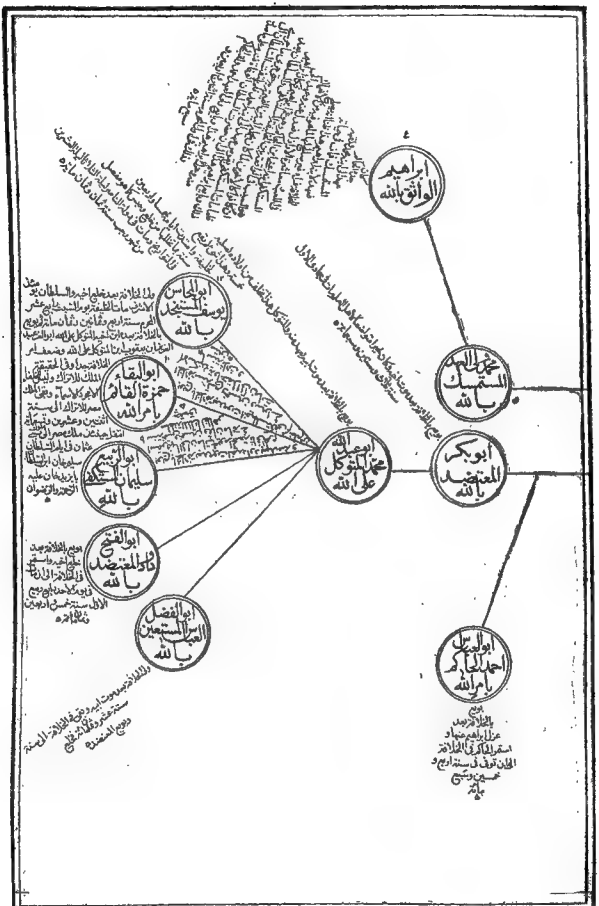
ابو اسحاق ابراهيم الواثق بالله
ابو العباس عبد الله المستنجد بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو الربيع سليمان المكفى بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل جعفر المستعين بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو القاسم حمزة القائم بامر الله
ابو الفضل العباس المستظهر بالله

قرا خان — اغوز خان — الوکب خان — باسوق — توقتمور خان — سوچاق — باقی آد — بالبنقر خان

ایقوتلو خان

توراق خان — قرا خان — یلواج خان — پای خان — بایندر خان — طغرل خان

ایلچی خان

قوری خان — قیاری خان — کیکبود خان — ارتوق خان — سلیمان خان — گوک خان

بوزغا خان

ساتوق خان

بابا نوغا خان

قای خان

توقتمش خان — چاپونغا خان — سونج خان — طغرل خان — سوتجان بی — میخان محمود

قلمداد خان

بالحق خان — قوشان خان — اوغان خان — شاه ملک بی — خواجه خان — لوغان تمور — پلان تمور — توقتمش خان

بویبال

ماچین

چین

قوبلای

قوشان خان — قوبلای خان — بوزغا خان — ایقوتلو خان — توغلا خان — بالبنقر خان

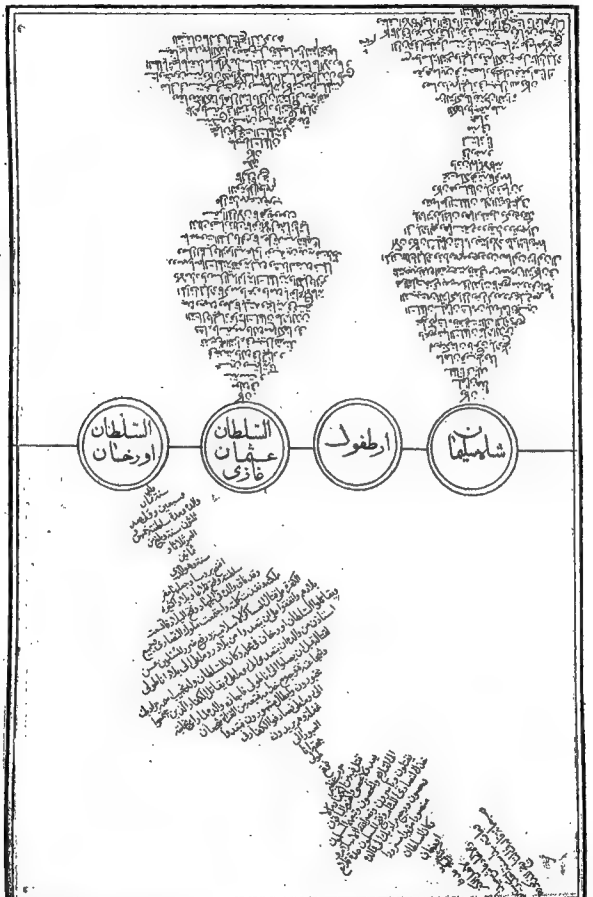
شاهمیلیان
ارطغول
السلطان عثمان غازی
السلطان اورخان

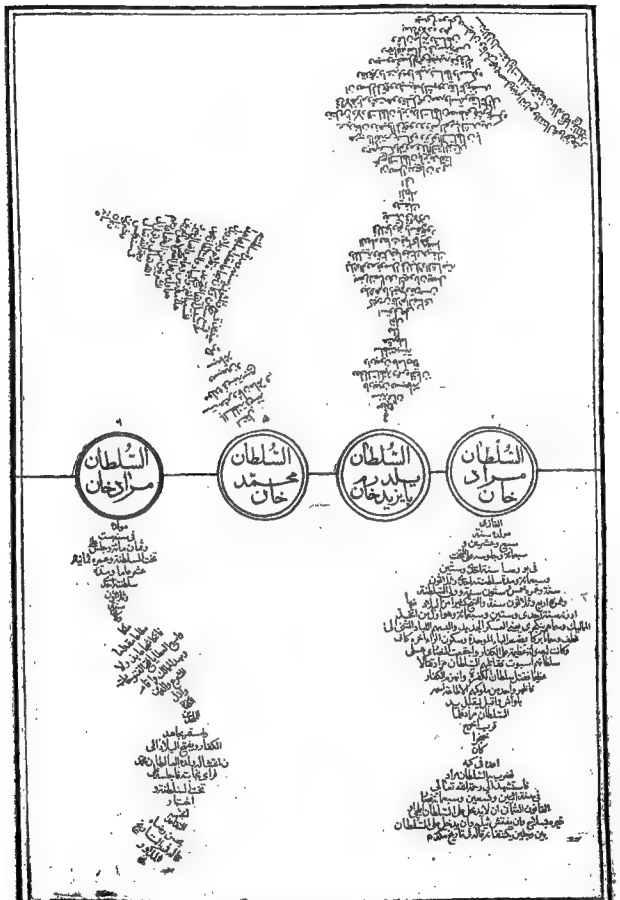
السلطان مراد خان
السلطان بايزيد خان
السلطان محمد خان
السلطان مراد خان

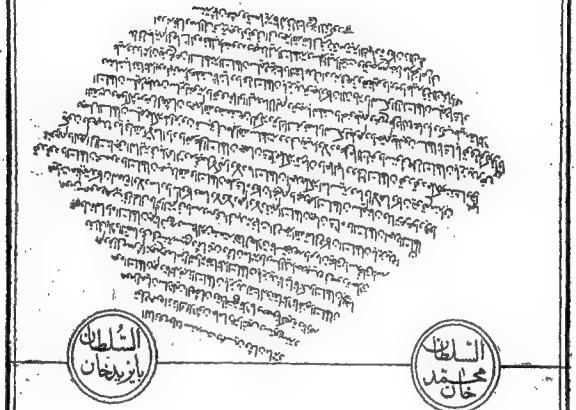
السلطان
محمد خان
السلطان
بايزيد خان

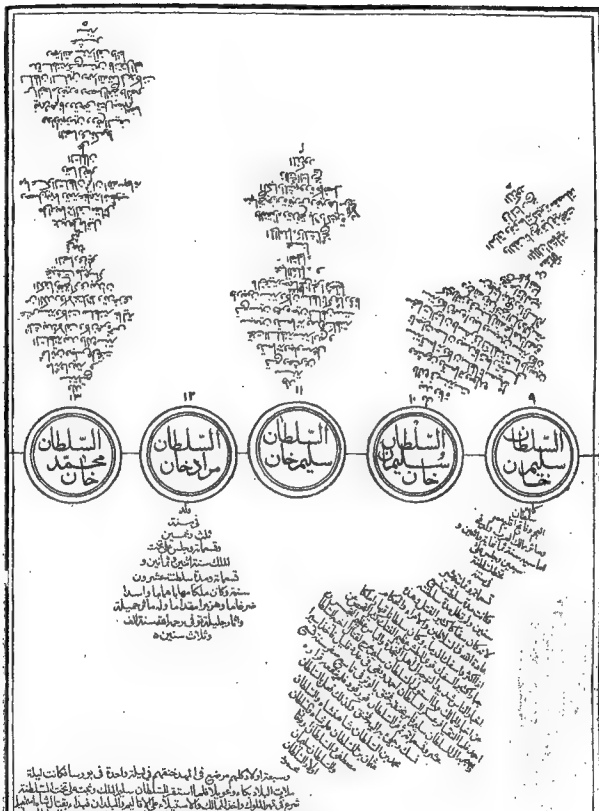

وسيد اولاكلهم مرضع فى ليله ختهم وليلة واحدة فى بورسا كانت ليلة
ولاين البلاد كما وصيلا على الستة السلطان سليم الملك رتبه فى تخت السلطنة
عوض ابيه المغفور واخذ الملك كاملا ستة ولاية وعلى اثنا عشر البلدان فبدل بقتل الشاه اسماعيل
ان الشرخ بدد ذالك التركمان اقوم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ودخل السلطان سليم
ترتبه مكتفى بسعد ما يتمنى ما ترك الدولة واذا الدولة الجراكسة فاتح على الشام وسعد وزيره
مالا بلاد بعد تالى بعلم وقعات كثيرة وزلك دولة الجراكسة حينئذ صارت هذا البلاد تحت
البلاد الى الاسلام ثم فى فى سنة تسعة وستون قادر فى التاريخ المذكوره

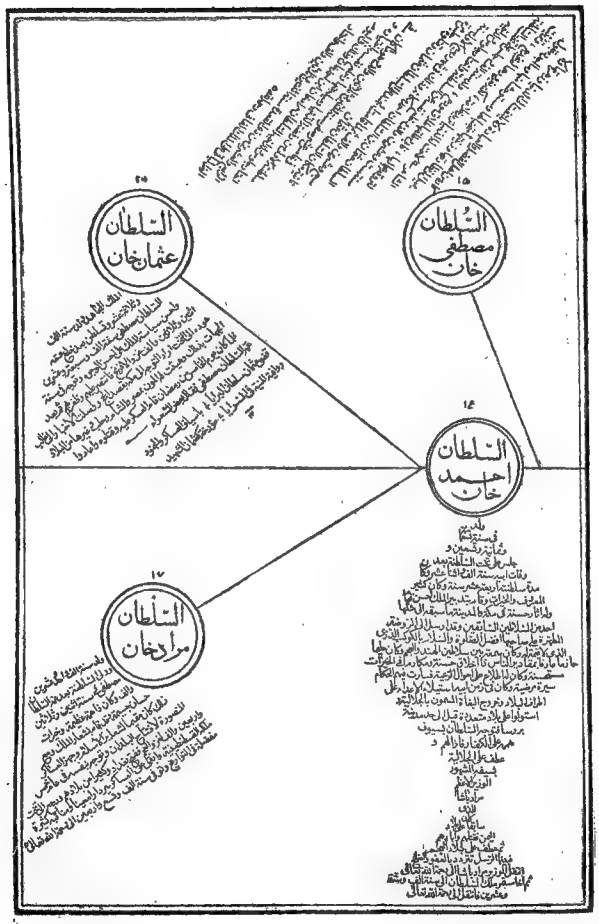
السلطان
مصطفى
خان
١٥
السلطان
عثمان خان
٢٠
السلطان
احمد
خان
١٤
السلطان
مراد خان
١٧

السلطان
سليم خان
١٨
السلطان
ابراهيم خان
١٩
السلطان
محمد خان
٢١
السلطان
احمد خان
٢٢
السلطان
مصطفى
خان
٢٤
السلطان
محمود خان
٢٥
السلطان
عثمان خان

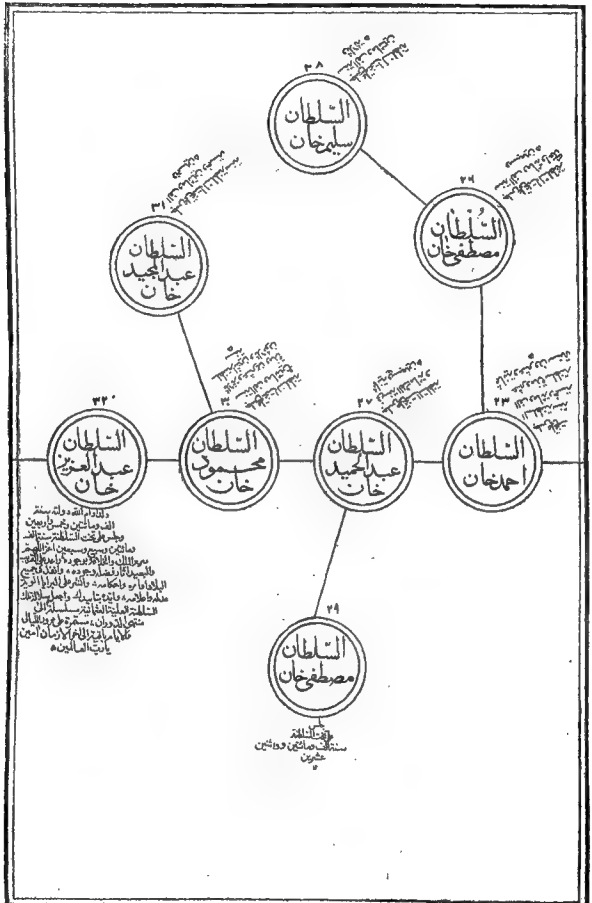
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٠
السلطان عبد العزيز خان
٣٢
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٩
السلطان مصطفى خان

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها معينة بقبيلة

فنقول وبالله التوفيق بنو أسعد على ذا الفعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل الحجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما احوال قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم جمّة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل السلطان ذكرهم الحمراني في عرب بريّة الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف الدرى من عرب الشام آل الظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب بريّة الحجاز وعدهم في احلاف الدرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمراني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في ثعل قال في نهاية الادب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب بريّة الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف الدرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نظاح بطن من العرب ذكرهم الحمراني في عرب العذار من عرب المسيّب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا ببعض عرب العذار ربيعون على الخلفاء وملوك الناحية فتهنم بالماء والمقاسب والاجم آل أبي فضيل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمراني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم ينتسبون لسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يبادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى أولاد الهوبريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام من لخم بالجوف ذكرهم الحمراني ولم ينسبهم في قبيلة أولاد صورة بطن من العرب بلادهم مايلي بئر من بلاد المغرب من الهجرة القريبة فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمراني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب المخزم من عرب بريّة الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي ينبع اذا حصن مدفلد بوركان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كعب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم يا لعالك توطيني فما ما واهلها وان بان بالحجاج عنه طريقي الحجور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمراني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في شيخترابن زيدق من سنبر وانهم من كان يعصي على الخلفاء لتهتهم بالغياض وليخالف القصب ثم صاد واهل مدر وخال اوارهم لايبرحون عنها وزرقهم مقدد عليهم حدّ الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد النجاة ذكرهم التهامي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى مرة بن مالك وانه زعد وجم وشوكة مسكنة يغزو الحبشة واهم النوبان وياتي بالتهاب والسبايا وله اثر مجمور وفضل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مايلي قوص ومنشور لما يفتحه من البلاد الحفلية بطن من العرب ذكرهم الحمراني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وآل الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمراني في عرب بريّة الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة آل دواس بطن من العرب باليمن ذكرهم التهامي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمراني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردا السيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم يفسرهم فى قبيلة وسماكهم مع بنى زيد بالجوف الزنيدات قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زيد وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم ينسب النابغة بقوله ؛ ستانى الزنيدات من عورى وسمعى ؛ الزواق بطن من عرب برية الحجاز عدهم الهمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم يفسرهم فى قبيلة السراحيين بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء آل فضل ولم يفسرهم فى قبيلة الضبيات بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الهمدانى فى احلاف آل فضل ولم يفسرهم فى قبيلة العايد قال الهمدانى هم كثير فى العرب قال والشهور منهم معمر عايد جذام بالحجاز عايذ بهمزة قال واما عايذ قريد فانها تافرت قبيلة وجذاما دعوا فى قبيلة المساعيد بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الهمدانى ولم يفسرهم فى قبيلة العقفان بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنمارة ذكرهم الهمدانى ولم يفسرهم فى قبيلة العتق قال فى المعبر بطن من جمهير وهو جمهر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة ومن مزينة قال بن حزم منهم العتق لانهم اجتمعوا فيفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى قول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم ثقوخ وغسان والعتق ومن بنو العتق زيد بن الحارث العتقى الضحابى رضوان الله عنه من جمهر جمهر ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك المرادية بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الخريج من بلاد البرك والنمار وما معها ولم يفسرهم الى قبيلة التميميون بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف ثعلبة بن على بالشام يأتى معهم ولم يفسرهم فى قبيلة ثنوخ بفتح الثاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخهم انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة انتزاب تزاروا والاحلاف وفيهم نحو ما ذكر لك الا انهم حلفوا على المقام بمكان بالشام واتسع المقام قال وانما تسخوا على مالك بن زهير من عمرو بن قيم من تيم اللات بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق ثنوخ على الفصاحة ود وس الذين تسخوا بالبحرين وذكر الهمدانى فان المعرة من بلاد الشام هى سلمية تنوخ بمحضه ان هما جمعهما المستكف الاحلاف فرقة من ثنوخ وهم من جميع احياء العرب الاخارشه بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب مصر ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو بريد بفتح الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله ثنو بياضه بطن من العرب سماكهم بقطنا من شارفى الديار المصرية على الذى رب الشامى ذكرهم الهمدانى ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو جارم بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم يفسرهم فى قبيلة وانشهد الجوهرى بقول بعضهم ؛ والجارى عمر بنا ثنو جرم بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك ثنو حارثه بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف العراد ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو حارثه ايضا بطن من العرب ذكرهم الهمدانى ولم يفسرهم فى قبيلة وقال انهم جهينيون وبلادهم من بلاد الشام ثنو حدان بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ ثنو حبليه بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو حماس بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبرك شرقى من النيوبلية بالديار المصرية والذى يظهر ان الحماس من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف ثنو حى بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو خليفه بطن من الغبيين رهط مالك بن الضبيب البدنهلية والرتاجية من الديار المصرية قال الهمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز ثنو روعين بطن من العرب ذكرهم القضاعى فيمن خططهم فيمن نزل مصر فى الفتح واخطها ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو وسيم بطن من العرب ذكرهم الهمدانى فى احلاف آل فضل من عرب الشام ولم يفسرهم فى قبيلة ثنو زبيد بطن من العرب بقولة وشق وسرحها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولربيين من اى نزيدهم بنوسعد عرب سرين ذكر الحمدانى انهم من بنى لام ولربيين من اى سعود جدناهم بنوشاك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب الجبرة وساكنين برقة الى العقبة الكبيرة ولربيهم فى قبيلة بنوشكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولربيهم فى قبيلة بنوشما بطن من العرب من الحلفان ال ربيعة عربية الشام ذكرهم الحمدانى ولربيهم فى قبيلة بنوشما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا قال وهم غير شما ال ربيعة بنوشمر بطن من العرب ساكنهم جبلا لطى اياوسلمى بجوار الاشمر ذكرهم الحمدانى ولربيهم فى قبيلة بنوصدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق الحاج من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولربيهم فى قبيلة بنوعايش بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولربيين من اى عرب هم غير انه عايش بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنوعايذ بطن من قريب ذكرهم الحمدانى ولربيضف غير ان فى قبيلة بنوعمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنوكلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هم من العرب او من غيرهم

اقول واللفظ للستعانى البربر بالباء بين حمدين بينهما راء مهملة وبعد الثانية ياء تحتية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم يمص وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل ذراع من ايمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزوا العرب وقيل بن ولد لقمان بن عيرين سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليميروه فقتلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا ثلاثين بفلسطين من الشام لما ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجوا الى مصر فلم يأذن لهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقمان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل ابن ابراهيم عليهم السلام وانكر ان قدار تكب معصية فطرده ابوه وقال له البز اذهب فالبس انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن سارح بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد تملى ابن سارا بن حمير بن حملاق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط كنعان والعمالقة وقيل جبير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة ذو شعوب جمة وبطون غفيرة تفرقت البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لواتة باسم ابيهم بطن من البانين البربر وهم بنو لواتة الاسفل ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن ماعش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان فقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام فقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلانية بطن من لواته من البربر بنوابى كثير بطن من لواته من البربر بنوارد واحه بطن من البرانس من البربر بنوامرات بطن من نزاته من بربر بنوامرايين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنوكورغ بطن من لواته من البربر بنوالحلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنوالحجاج بطن من زوره من لواته من البربر بنوالحكم بطن من زوره من لواته من البربر بنوالشعربه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنوادربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنوادربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل الهمادربة بنوادريغ بطن من البرانس من البربر ويقال الهمادربه اولاذرغ بزايين معجمتين بينهما ذال معجمة بطن من لواته من البربر الحماسنة بالسين المهملة بطن من بنى دربه من لواته الضياعنة بطن من بنى دربه

من لواته القراططه . بطن من بنى زديش من البربر بنو ركين بطن من لواته من البربر بنو حمان بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكناسه من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحجانى بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كلمسه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من البتر من البربر بنو زواغه ويقال لهم زواغه باسم ابيهم بطن من غريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى زديش من لواته بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرياتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من المسوفر بنو سوماته بطن من البتر من البربر ذكرهم فى الدير بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناته من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناته من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غرلوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ومن حبر على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناتة من البربر ذكرهم الحجانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زناتة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من غريسة من البتر من البربر ذكرهم فى الدير بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنانه بطن من مصموده من البربر وهم اخوة بنو يحنص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربه من البرانس من البربر وهم نواورية بن برنس بن برنس ، وذكر الحجانى انهم من ولد برين قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال فى الدير ويعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون ايم من ولد المسوفين السكاسك بن وائل بن حبر وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرس بن كندة وبالغرب منهم الجم الغفير وبعضهم يطون كثيرة عد الحجانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحجانى الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو يلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جدير وخاص بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جدير وخاص بنو جديدين بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

والكواكب وقدرته الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد والاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن لحى بن قمعة وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب وده وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان مستزر لجملة سرته بأخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قيلهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فيما بين همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدت تماثيل وخزامه ومنهج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكعبين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام واعتنقت اولياء هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فاعلة بذاتها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبد والملائكة وصنف عبد والجن ، وكان لهم احكام يدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويقتسلون من الجنابة ويدعون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستحداد وتقليم الاظافر وتنفيذ الابط ولا يكملون الاسهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يسيبون المتزوج بامرأة ابيه ويسمونه خيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعد المرأة عن الوفات بحول وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهوان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة بأسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقط الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بأنواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو عرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

الباب العاشر في ذكر أمور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في غاية الارب من ذلك فنقول من المعلوم ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تتعرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية دوسا . فراتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه تنسب اليه قال . فالطيئ لذلك فطلبه فلم يصبه الا في الحدثية من بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم لمحاكمة والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما تثرقومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان الذي القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم وما ثر للصنيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الذي ماجر الفق الاتزام ، والاغر الذي لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها الفرع اقصاء والحسب الذي	بناه لقيس في لقد بر يرجالها
فهيهات قد عي القرون التي مضت	ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد الا تمرو ما به كفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسده من اتناعالها

ثم قام كعب بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا قتلنا حديدها الاكثر ، ونحتها الاكبر ، وانا النبائل الكريات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا نار وساء ملكنا كندة واستعطفنا بانا فناء ونقتلنا بانا نكيد كيدا عظيما وقتلا لا يعلم ولا يجد الاعظم ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا انا نار بمنطقة	بينا فرنا فيها فنحن نخاطر
فما وافقوا ايصدق الناس رأيهم	له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا اذا دكم المثار ، واضرم لها لظى الجبار ، واقوم للحكم ، والدم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري لبطام احق بفضلها	واول بيت للعز قبائل
فسائل بيت اللعن من عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مسائل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضرمهم للكبش بين القبائل
وقبايع عزكلها ربيعة	تذل لها عز از قاب الحمائل
اذا ذكرت لربيعة الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس حدى النوازل

ثم قام صاحب بن زوارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دلمتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخي بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، واشبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحلهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال ؛

لقد علمت ابناء خندف اننا		انا العز قد سادا فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد ومشرو ة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم بهم من سيد وابن سيد		اغر نجيب ذو فعال ومناضل	
فساغل بيت العز عنا فانتا		دعا فرهذا الناس عند المحافل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علمت ولا انا اذا نحن دعونا فى المكرمات دعاؤه ، واننا نحن فى الماثمات مقامه ، قالوا صدقت ذا يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثاد واسنهم للجار ، وانا لا ننكل اذا حملنا ، ولا نزال اذا حملنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس ونحندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ستر ى	
بانا عماد فى الفرو ر واننا		انا الشرف الفخم المركب فى الذ يف	
وانا لبوث الباس فى كل ما ذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا لبوء الفخر بعد لعاصما		وقيسا اذا مريت الوفا فى المحلا	
فهيهات قد رعى الجميع لنا هم		وقام لبوء الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس فيهم الا سيد يصلح لموضعه ، وانى جباههم ، واعظم صلاقمهم ، واشوسهم لهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية وفى مبدأ الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروبهم وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك وهو ان كليب ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب اذل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له حمى وجعلوا له حيث الملك وتاجر وطاعته دخل فرسه يوشاء فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد ماء مع ماء ولا يرعى احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى سواه ، وكان يقول وحشر وض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان نخت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهو لخت جساس بن مرة الذى قيل فى الحامى لجار وقد حمى كليب لرضاس العالية فى وذا التبيع لا يقربها الاهارب ثم ان جليلا قال له سعد الجرمى نازل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى يومئذ بجساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس فرعيت لعرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتصيد الابل سراعيها وكانت ابل وابل جساس تخالطها فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس هو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحى فقال جساس لاترعى بل الا وهذه مهنا فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك فرفعة وقال كليب كم رأتك اتون فى لعرب رجالها نما نوعجارة فآلت لا اعلمه الا جساس ثم ان كليب خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فى ضرعها فانفذ فولت ولما رفاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ يا لبذل ونعت البسوس مع جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقتها وضعت يدها على ثديها فصاحت وجساس براها ويدمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى فسكن الجرمى وقال لها ان ساقتل غلاما لا اخا لها بل كليب لعيرى فى سانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينان يدمع مايقولون فأعاد الكلام على كليب فقال القد اقتصرمن يمينه على فلا ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس كليبا الرمح ودراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من اما مى ولم يلتفت اليه فطعنه فاذا رماه عن فرسه فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لبئس ماتجاورت شيبا والاحص ماء ان هنالك وفي ذلك يقول بعض الايهم

	وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي تتريا في
	فلما جفاه الرمح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اى اوان
	وقال لجساس اغثني بشربة		والا فحزني من رايت مكانى
	فقال لبئس ماتجاورت الاحص وماثر		وبطن شبيب هو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه أمر رجلا منه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر اليه مرة الى ذلك قال لقد اتاك جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك فرآن اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربتهم فتغلب وقال يجيبه لابيه جساس لما اراد

	منه الشاهد لذلك		
	ان تك قد جنيت على حربا		ينصر الشيخ بالماء القراح
	جمعت بها يديك على كليب		فلا وكل ولا ذات السلاح
	ما ليس ثويها واذود عيني		بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاستنة ونحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم وكان هان بن مرة اخو جساس وقد اهمل اخوكليب في ذلك الوقت يتدبران فسئ جساس اهمل ماجاء به فلما اخبره اخبره فانتهت اليهما اشارت الى هما فقال ابوها ما اخبرته فقال له مهلهل ماقالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكذب احدهما صاحبه شيئا فذكر لهما قالت الجارية فقال له مهلهل ست لخيك اخيق من ذلك اشرب فالبوه خمرا وغدا امرا فقال لا على هرما اشرب هما وهو يتحدى فاغتاظ فلما سكر مهلهل عاد هما الى اهله فساء وان ساءتهم الجماعة قومهم وأما مهلهل فانه لما صحى سكر ليصطلى النار فاصبح رخص وقد شقق الجيوب ونحشوا الوجوه وتوجهوا لابكارهم وقد ولت الخدود والعوانق اليه وقرن الهاشم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وأرسل جماعة منهم الى بني شيبان فانوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتل كليب ابنا لة وقطعتم الرحم وأتيتكم المحرمة وانا نعرض عليك اخلالا اربعا ان كرهتها مخيرلم ولنا نمنعه أما ان تحي كليبا الوتدفع الينا قاتله جساس فتقتله به أو تهدما داتركه فقالوا له وانمكنا من نفسك فأن نيك وفاء من دمه فقال لهما أما احياء ن كليبا فلست قادرا عليه وأما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل فركب فرسه فلا ندري اى الليل اراد حتوت عليه وأما هما فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشره كلهم فرسان قومهم فان يقتلوه اقتله اليكم بقتل مجموعة غيره وأما انا فهل هوالا ان نجول الخيل جولة فأكون اول قتيل بينهما فاتجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان أما احدهما فهذه لاولادنا في الماقون فنحن واليهم شدخ بصاخيكم وأما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر البوبر فتغضب لقومه وقالوا لقد أسأت تبذل لنا صغار ولدك وقومك اللبن من دم كليب وتشبب الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

مدة قصايد بن في كليب ويطلبن ثاره وفيها اول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا يوما واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل هما هما اخو جساس فسر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتأهب للاجتماع بكر بعد كانا على خيارها وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهم وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق يا خوالك بالشام فاستعد فالح عليه ابوه فسيره سرا الى خيبر نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اياها نوير ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا بجدين فاد وكواجساسا فقاتلهم فقتل ابو نوير واصحابه واربعة منهم غير رجلين وخرج جساس جريحا شديدا ما به فيه وقتل اصحابه فلم يبق له غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من القاتلين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزن ان كان ليقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نوير رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فقال لهم وقتلتما غير الباقين فقال ذلك مما يسكن قلوبي قيل في قتل جساس غير ذلك فلما اقتل جساس قال ابو مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع الاجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين واكثر لعددهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما اقتل جساس هما ابنا مرة حمال بن بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من تقتل من بكر وقد اسلمت بنو ايادك فاما قتلته بايادك واصلحت بين الحيين وأما اطلقته واصلحت ذات البين فقد بقي من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما قفا على كتابه اخذ يجهز اقتله وقال يقود بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال انعم القتل قتيلا اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كدوا لكليب فاراد ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصلح تغلب حتى تكل الارض قال

قربا مربط النعامة مني	لقحت حرب وائل عن حيالي	وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في نصيبين بيتا وهي نخلة الماية بيت فاتو وهو بقربه النعامة ولم يكن في نسائها مثلها ولما امر بكر بقتله وشهد معهم وكان اول يوم شهده يوم ذي قار قال اللهم انا مسمي بذلك لا تمر قال لبكر اجاوا ما سمكم فسأكبر يكن ذو رأيكم فاذا وجد واجبها منهم تقاتلوه واذا وجد واجبها منا ساسقوه والهموه فقالوا لوائل من ابن يتميز لهم بنو بكر من بني تغلب فقال لهم لحقوا ذؤبكم لقتا وذبابكم فقعلوا فسمي يوم ذي قار اللهم خلقتهم بكرا اجمعها وذي بها الاجمين ضيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما تركوا لي لقتى وأنا اقتل كل اول فارس يقدم بهم فوفى بهمد لهم انه صرح بعد ذلك فلما رأينه نساء بني بكر طلبوه من تغلب فأجهز وا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا اشد يدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر الحرث بن عباد ته مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخل عني فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك دلني على ذلك عليه قال لهم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم	اعرف عديا اذا مكتنفا ليران	فانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايامهم بعد ذلك بينهم دول ذلك ثم كن بينهما مزاحفة اما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون سلاحكم وقد اتت على بكر اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل من اولها فكيف وقد ذهبن في الحيان وتكلت الامهات وثكلت الاولاد وناحية لا ترال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى ولا تسكن لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم عودة فصروا عواصلتهم وتنعطف

الاسوار وكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسي ان انتهر فكرة ولا استطيع أن انظر الى قاتل كليب والحاذي الحكم على الاستيصال وانا ساعي الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مدينج فخطبوا اليه ابنته فتمنع فاجبروه على ذلك وبعثها وساقوا اليه صدقاتها من ادم فقرأن مهلهلا عاد الى دياره قومه فاخذ عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه بنواحي هجر فاحسن اساره فسمر عليه تاجر اليبيع الخمر قد مهما من هجر وكان صديقا لمهلهل وذهب اليه وهو اسير زنا من نمر فاجتمع اليه بنو مالك فخبروا عنده بكرا وشروا عند مهلهل في بيته الذي افرد لعمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ابن ابرار والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس الغبراء وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والنسب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسي حذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس الغبراء وهي لحذيفة بن بدر وكان بينهما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما فقرا رسلاها الى راس الميدان وكان في موضع الغاية شماب كثيرة فاكمن جعل بن بدر الحوذي حذيفة في تلك الشعاب وثنيا ثانا من فزارة على طريق الغبريين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فرموه وعن الغاية فقرا رسلوها فخرجت الانثى على الفحل فتمرز الفحل عن الغبراء وسبقها فلما شارف داحس الغاية وفي من الغشية وثبوا في وجهه فرموه حتى برزت عليه الغبراء فنفاجا في المكر في السبق واستعد والحرب وقامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنفح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنترين شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن ادد وبني تميم بن مر والنسار الجبل بتهامة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم تسبب لذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الحفار لما كان على راس المحل من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فاقتتلوا بالحفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاولى بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وتبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة والسبب في ايام العرب اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل عليه من كنانة وقيس فيه من الفجار وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا حليما عاقد علمه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجير تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيرها ابيت اللعن ولكن امر فقال النعمان انما اريد من يجيرها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيرها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بخ كنانة تجيرها يا عروة فقال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره ويقتر ويرى مكانه ولا يخفى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه اخرج البراض قدحا يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع بالبراض فقال استقسم في تلك الذود لي ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال تمثيلا الهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذا احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض فخيرا ولا الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قالا للغطفانى انا فاخذ وشاهد ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى غربة فى جانب خيبر بخارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الحزيزة اليها يأوى فامهلهم حتى انظرها فهو فيها املا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخذ السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظرنى من يحفظ الراحلتين حتى اعود اليه واقتله فقال له عد اليها وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيمة وقتال شديد مذكور فى التواريخ والشاهد فى بين قريش وكنانه والشاهد بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عامه، وكان بين بنى شيبان وكسرى بروز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وسبب ذلك وتفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلان وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة فلما اخذ بثأر اخيه معبد بن زرارة لانهمات عند هم اسيرا فبينما هو يجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس ذحل يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو من الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فنذر معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن مرثد لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الجلاح السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال ما نشكو الى طلب ابل لى قال لابل تريدان تنذ والقوم ولا اتركك حتى تحلف لى لتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما ذن عامر اخذ غرتهم فصبحهم بحنظلة وشوكا وتوابا وخمرتين بمانيتين وخمرة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يستقون ولم يتكلم فاخذها مسادية بن بشر فاتى بها الاخوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يستقون فقال الاخوص لقيس بن زهير العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا مر صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان عدا كم قد غزوكم وهم على التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخمرتان البمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخمرة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد نذروا تركنوا الرحال الحاضنة كما يصير الاحوار الكرام قالوا للاخوص انا قاطعون واخذ ون برأيك فانه لن يزل بك شدة الا وايت المخرج منها قال فاذا قطعتم الى رأى فاد خلوا اسكم شعب جبلة فرؤا ظعنهم هذه الايام ولا تردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل والخيل فاخذوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا ان ترفى اثارها واشغلوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بسبأ كرجرارة كثيرة الصواهل ليس لهم هم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل هوارب فى اعراضها واد بارها فجفلت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فى بوز نهم الى العصراء على غير تعبئة وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى فى تميم وانخازل قيطون زرارة فى عافوته وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ودجع وصاح بالقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن اتاهم يومئذ وخر خان بالمهلات وكان بين يخ ام وما مرين صعصعة وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير هوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحدثه خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لم عندى يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث سأجزيك على يدك عندى فجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما ارددت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه الى قبته ثم انصرفا عنها وما يشعر خالد وعروة عند رأسه بحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال له اتعرفنى قال انت الحرث قال أتجير ك حتى اضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فأتى باب النعمان ودخل عليه وخبره بالخبر فثب الرجال فى طلب الحرث فقال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله ضربت متكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وصرت فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهو ازن تطلبه ليقتله بسيدها خالد فلحق تميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم بن الحمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله فمر ان الاخوص بن جعفر لخاخا الدجمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بئر ارم وساروا فلما سروا بادفى مياه بنى دارم مدا واسراة تحنى الكمأة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عند فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى بلغت بنى دارم فصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذ فى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفهم لى قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة تصغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كأنما يجتمع الابل بفحلها أحسن الناس وجها وقد صلبا نبان بالابرقاء قال ذلك مالك بن جعفر وابناء عامر وطفيل قد وصفت له رجلا آخر فصفه فأسرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى قومها يأمرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا وتخلى بلاد بنى قيس واخبر بلاد بنى عامر بمجال الاعراب وهربها فسقط فى يديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال لهم عامر كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بنى قيس وابوا ان مسعدين لكم فى لسلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى المظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبى ثمس بن النعمان وأسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبروا وقاتلوا حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو يربوع وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حولين وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم القليح وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل قال ابن ابي عيينة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم لطيفة ولطيفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على اثر بؤس بن المنذر بن ماء السماء قال ابو الرياش وسببه ان الرواقة وهي منزلة الوزارة اذ كان الرديف يجلس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يحملها للحرث بن بني عامر شاعر التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل لطيفة فلما امتنعوا من ذلك وجد اليهم تأبوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل تأبوسا على الناس وحسانا على المقدمة ونهض اليهم جيشا من بني عامر وسعد بهم القوم من تميم وغيرهم فساروا حتى انتهوا لطيفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع والهزم تأبوس من معه وضرب ابو عبرة فريس تأبوس فصرعه واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واتخذ حسان فارسه بثمن عمر وفمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس ابو موسى عنده فقال له يا شهاب ادرك تأبوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد عل بني يربوع ردائهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الذي يعيرونك شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما وفي الملك لبني يربوع ما قال ولم يتعرض لهم في ردائهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كسفود اسم واد لبني لجمان بن عبد لنمر كما قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر سببا نه التقى قعنب ابو رياش ويجير بن عبد الله العامري بمكاظ فقال يجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال لهم عندي ما سؤالك عنها قال لانها تخلك متى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتبادعيا ان يحمل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فما مكثا ما شاء الله وقع بجير بني عامر وساربهم فاغار على بحر لعنبر من تميم فاستاق النعم والرقيق فاتاه يربوع وهي تقول

الضريخ بن عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهوا بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة ولبئست بئس الفتوة فقالوا شيئا من قتال تشمر صدورا معهم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست براح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا الاطن ان تجعوا لهم فهم يربوع فاقتتلوا قتالا اشد بدا وحمل كداد المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كداد قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب ما ذا راسك والسيف يريد يا مازني فحمل عنه كداد وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموالها التي لعنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشيبان بحجر وقافين وهي الفرخين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد تقدم في بسطام بن قيس سبب شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما قفل من بلادهم اغار هو واصحابه على بلادهم فاطردوها وكان ملك الابل آنذاك لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد قفا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في لحاها هلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير تفقوا عين الفحل ليرد مين العين وكان يقال لذلك الفحل لاعور الذي في بل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجاها مالك على فرس الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقد رأيتها واد رك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في خربات الناس على فرس لاهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت بخيل ضبة فآل الملك ارموا واوليا القوم فحملوا عليه موقفا فيشقونها ولحقت بنو اشلة بوفى واثلهم عاصم السباعى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قمامة له فيقال لما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤون به فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بنير اس والجم الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب البغرس الادهم فما رضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل الغنم وولوا الادبار واسر بنو شلبه بنهاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا واقيم لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى تسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وكان الى الحارث الاعرج ملك العرب بالشام فما تعطى الغدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تأذن بحرب فاسرع اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا فرجع عساكره وسار بخيل المنذر وارسل اليه يقول له لا تقتل جنودى وجنودك ولكن نخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل مخرج عوضه اخر واذا اتفق اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب الملك فشاهدا على ان قتل ولد المنذر فى رجل من شمهان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ان المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه فما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس ابن المنذر انما هو عبد او بعض شمهان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان شيخ يعذر فما اليه فقاتله فقتله الفارس واقبل فأسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه ان تحمه تالله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكان عليه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك وفتيين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد دعى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى عسكره فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
اصطر قهم بحائب الموت تترى	ان فى الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم حيون مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر ثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الخيول فاما يهلك الحرث بافناء عدتك للمرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة فلما ان سار الحرث وافى نزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى ان فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره فصنعوا ذلك وجاءوه بالجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هند وامرها ان تخرج طيبا كثيرا فى الجفان وطيخت به اصحابه ثم زادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت ان قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرضى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما رضه الناس واقتتلوا اساءة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه والفرس اصحابه
فى كل وجه وتل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابسة عندك فقد زودتكها فقال بل انصرف فاراوا اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع نصفا فاخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الضربة غيره وافترقت عرب العراق فرقتين ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وتكران الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لما اثيرة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بمن بالعراق اجمع وسار الحرث بمن بالشام اجمع فهذا اليوم من ايام ايام العرب ومن ايامهم يوما واداوه
واداوة ماء ايضا لغتيم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء الملقب بين بنى تميم وبينه
ان عمرو كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة نعمية لعمرو فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويدا حد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق بمكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة بفارس فسار يطلبهم حتى بلغ اداوه وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتربه مائة فقال ان التقى فانا لبراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى المخارج
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بعصراء فلما قتلوا قتالا شديدا فهزمت الشيبانية وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومر واعلى بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بن سحماء فلم يغنيا المدرة
فاستاقوا بالهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو محجب ربيعة بن حصين واخو عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسرا يا ابن المهباء فانا خير لك من الغلات والعطش فاستاسر لبسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نصيبه مع
ما ذهب وقتل الف بعير وثلثمائة فرس وهو ذو امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام بن
الاسير اذكى العيون على عتيبة وابله فصادت اليه عيونه فاخبروه فاغار على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وسالم
منها ومن ايامهم يوم الزورين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكريين وائل قد اجتذبت
بلاد هم فانتجعوا بلادت ميم بين اليمامة وهجر فلما ثاروا فاجملوا الا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم ظهر الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرهما وسارت الى بكريين وائل
وعليهم ابو الاجيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكريين وائل فقدموا عليهم الاسم عمرو بن تميم بن مسعود وحنظلة بن
مالك والعجل وهمدان بن سعد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجعلوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين مقتولين وسمعوا زورين وقالوا لا تفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم بحالهما فقال ناذوبركم وعقد بين الصفين

وقال انا ناوا عني ولا تفروا حتى نموت فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البصريين فاخذوها ونيجوها واشتد القتال عليها وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير وأحرزت بكر اموالهم وذمارهم واسروا اسرا كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقدر ان الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايام مهدم يوم سحلان وسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كليب بني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذ واماكان معهم ومن ايامهم يوم الجرود والجرود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مودعة فهجا يا الغدير وهجم بنو شيبان وذهلا اللصان وعليهم حسان بن عمرو ثم غزا وهو بير جوان يصيب خفرة بن بني يربوع بذ ربه فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة ان لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فان ظفرت بكر قل عددكم وطمع فيكم عدوكم وان ظفر قومي ما تصلون الا قاصي عشيرتي وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالموني وتاخذوا مامنا من الغر وايالله لان تروح يربوع بالبل فاخذ معهم من القرو على بسيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم حلوف فاصاب سبايا ونعما فبعث بنو مقاعس سريتهم الى بني كليب فلم يجبهم فرفاق الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وغلبوا النبي والاموال ومن ايامهم يوم راعش وكان بين بكر وتميم وشهد يومهم العطار وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة وعمرو بن عمرو تعاملوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن فانحدروا نحو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن نخلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الند فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السوادها وقد غلام عمرو بسطام وكان قد عرف فلان بن شملة حين اسرته عتيبة فناداه بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال هو بنو زبيد قال كم هم من بيت قال ثمانون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الند فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا نعم قال اراكم ان تخفوا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين فرأيهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم فبعصبة فندى نفسه وبغا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين علي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدخل بجلة بن جلال الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرم كم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال ان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت انا المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم يرَ اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فلما سمعت فحمة بما لبسه الحلة فحمد قومه من اهله فقالوا له اطعليه انها مهلك فقال كيف لعجوز رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا ماشية ولا اسمنه فقال لهم زيد بن ايهاب الجهني اعطوني الثوب فاعطوه الثوب فلبسه وذكر انه سعدى فلما عرف اوس ذلك لفه على الثوب فاخذها وطلبه فذهب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا قسلمة السيف

عابوا فجمع اوس جديلة حتى ساروهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتى حيا يطلب جواره الا استنجر من اتجاره على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فذهل على ما به فقتله واشار اليه بعض من يتهمه فاشار ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد بجاه الأمد فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى فى صاحبك فقال

ان لا ترجو منك يا اوس نعمة	وانى لامرئ سنك يا اوس راهب
واذى لا بحر بالذى انا صادق	به كلما قد قلت اذا ناكا ذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد وورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائتين من الابل فقال بشر لا جرم لا كذبت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تحمت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وقعها بنو جعل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسل الى اهلى اوصيهم ببعض ما يجتى فقالوا له ترسل من حضر قال لم ترسل الا رجلا مولد فقالوا ليته وفى ياحمق فقال الغلام والله ما انا ياحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال لم امن لعاقل قال فالبنان اكثراه الكواكب قال لا لكواكب قال فلأكفنه رسلا قال كرقى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فانحى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فانذرهم السلام وقل لهم ليحملوا الى اسيرهم فانى عند قوم يجنون الى ويكرمونى وقال لهم عليه واجعل الاحمر وبركبوا فاقبل العبسا وليرعوا ماحتى فى بنى مالك واحبرهم الوجيع قد اوردق وان النساء قد اشتكت فاسألوا الحارث عن خبرى وسلوا الرسول فاى قومه فانذلهم فاريد وما اراد وا حضر والحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقصت عليه اول ما كلمه حتى انتهى الى آخره فقال ابلغه القبيلة والسلام واخبره انا نستوحى بما اوصى به فعاد اليه الرسول فقال البغ العنبران صاحبك قد بين اما الرسل الذى جعل فى كفه فانه يخبر كم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول لكم انى وضعت الشمس امامى لاجعل الاحمر فى الصمان فانه يامركم ان تحملوا عنه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تخمروا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تتدوهم واما ابراق الوجيع فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد عرفن انا الشكاوهى اسقيه الماء للغزو فحمدوا العنبر وركبوا الدهنا واندفعوا بنى مالك فلم يقبلوا منهم فرأين اللهازم وبجلا وعنزة اقوامهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا بنى تميم يا لوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظم الحرب بينهم فاحترت ربيعة حامة من رؤساء بنى تميم وبنيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيفل للزيج وفيفل اسم موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب بأبائل كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل معد الشيرة ومراد وصداء فبغى وظفر وشرهان وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم مستجمعون مكانا يقال له فيفل الزيج وهو الذى ذكرناه ومع منذج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اخبروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا نذعرهم بل يغلون عليكم فاجابوه الى ذلك فساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومنذج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وقتل

بنو نهيك يوم نسج عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد لعن عامر بن الطفيل مابين ثعلبة الى خرمة الى سبرة عشرين لعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رأيتك فعلت شيئا فكان كلامن ابلى بلاء حسنا اتاه فأراه الدماء على يده وعلى سيفه فاتاه رجل من الحاضرين فقال ما اباعلى انظر ما صنعت بالقوم انظر الى هنى فلما اقبل اليه عامر لينظر طعنه بالرمح فقنع عينيه وترك رمحه وعاد الى قومه وأتمادعاه الى ذلك ماراه يفعل بقومه فقال هذا والله كبير قومى وآخر القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستقد بعضهم من بعض غيبة وكان الصبر فيها والظفر لبنى عامر ومن ايامهم يوم النسلان يفم التين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يبعث كل عام تجارة لتباع بعكاظ فبعثت بنو عامر لبعض ما جزه فأخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه وروضا يعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشاتى وأرسل الى بنى ضبة بن ادبن طبخة بن الياس وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فأتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا نجما فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم بيرا واسرهم بتسييرها وقال لهما ذا فرغتم من عكاظ فالنسلان الحرم وتريح كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب يتراجع النسلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا الخير حيث لا يشعر فلم يحد لقيافة الملك فلما وقع الناس من عكاظ علمت قريش بمجالهم فأرسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم بخبرهم فحذروا وتعزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فأقبل الجيش فالتقوا بالنسلان فاقتتلوا قتالا اشتد بها فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصقى الى دبره اخى النعمان فأجهد هيئته فحمل عليه فأسره فلما سار فى يد هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى فلم يأمر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما رآه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع بنو عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنو، حتى خلصوه وركب وكان نجاءا فقال ابن من بنوه سائر نفسه فذهبت مثلا يمثل من ستر بنوه اذا صاروا رجالا كبير وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يرتع على ضرار طعنا فى فرائصه وجعل بنو، يحمونه فلما رأى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فأحاطى على رجل له فداء فأومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فأسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما رآه كذلك اظهره عبدا وأن ضرار خير منه وقال علام حبيش بن ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد صدقت نفسه فاقتدى نفسه بادبعمايتير بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه بأسر اخيه وبقيام ضرار بأمر الناس وما جرى له مع ابى براء فاقتدى ودية نفسه بألف بعير وفرس بن زيد فاستغنى زيد وكان قبله نحيفا لحال قلت وللنسلان يوم اخر كان لربيعة على مذج وقد فصل خبره فى التواريخ ٤

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فسبى منهم ومن عامر بن الطفيل شايا فبلغوا واد ى الرقم وبنو مرة بن عوف بن سعد وهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا اشتد بها واقبل عامر ابن الطفيل فرأى امراة من فزارة فسألها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت عبيد غيره فبينما عامر يسألها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما رأى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاتاها اليه بعد ذلك وتبعهم سرة وعليهم سنان بن عارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كلبن سروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك اليوم بن بني انمير ويعدون بني نمير اسبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم السا حوق قال ابو عبيدة غزت بنو نبيان بني عامر وهم بالسا حوق وعلى نبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعوا واعظم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقتهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحرث بن يربوع قال اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي لهذه الوقعة التي اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى لكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها ما ابقى وقعة وكان شهما عاقلا ، وكان سيد عشيرته غطفان ان بقي فبغيض بن ريث بن غطفان حين هجوا من نعامة ساروا بأجمعهم فنهضت لهم صدى وسبخ بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهر واعلى صدى وفتكوا فيهم فخرجت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنحتفن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما وعليه يومئذ بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي الا غطفان تخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مائرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فخرج بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردّ الدمّ واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم	الى عذراء شيمتها الحياء
فذ تكلوا ديونا فاطلبوها	واوفانا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا تخفى عليكم	ليوث حين يختفر اللواء
فقد نغني لحي بني جناب	فضاء الارض والماء الروّاء
تفيئنا نخوة الاعداء عنا	بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا	لقينا مثل ما لقيت صدى
غداة تصرعوا البني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما يوم بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين توجه الى نجد تاه زهير فاكرمه وفضله على من تاه من العرب ثم اشرف على بكر وتغلب بني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلبه منهم من الخراج فاقام هم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكانت معاونتهم قبل ذلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو ناصر فاعتقد التغلبي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما وقايين الصفاق وسلمت معاوده وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يخرج له ولم يعرض عليه فكتفا ونصر في التغلبي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهير لهم فسر بكر بذلك ولم يكن بين زهير الا نفر من قومه فأمر هم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا فاوفاثيا بما ملغوفة وساروا به بمحدين الى قومهم فتعاطوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب ان دفنه ففعلوا وصنعوا وفوا ثيا بما ملغوفة ومن يشك من راها ان فيها سيتا فساروا بالمحدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع وسرقه عليه من اهل اليمن وغيرهم بكرا وتغلبا وكانوا علوا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب بن عمرو اصل ابناء ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها شكل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة اول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في ذنابها وعراقيبها السلع والشوك ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون أن ذلك من اسباب المطر . والثالثة نار التقاذف والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علق السليع مع الشعير بقيران الوحش وحدوها من الجبال واشتعلوا في ذلك السليع والشعير النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا والحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منهم خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تخص بها الانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا اذا وقدوها حلف من معهم ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واحربا اوقدوا جيشا اوقدوا نارا واعلم جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو لى السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تتلظى وفي النهار دخان يرتفع وربما بدو منها عنق نار حتى من مزيها قد فنيها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار المعالي وهي نار ترتفع للمستقفر والمقترب فيتبعها فتوى به القول على عهم الثامنة نار العبيد وهي نار توقد للضيف للعشول اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شأنه النفار من النار لانه اذا رأى النار استأنسها فوقع منها ، وقيل انه اذا رأى النار احد حذ له فكعد عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروها ويمنعوها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط وذلك عضة الكلب لئلا ينام فيشتد به الامر حتى يؤدي به الى الهلكة الثانية عشر نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستنهاب فيكرهون ان يمرضوا النساء فاذا رأينهن اوفى الظلمة فيخفن قد رما يحسبون لانفسهم من الصفي فيوقدن النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي لنار التي يسمى بها الرجل منهم خيلها وابلها فيقال ساسمة الملك فيقول كذا الرابعة عشر نار المحاجب وهي كل نار الاسد لها مثل اينتدح بين ضال اللوى فيما مثلها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة ويتناقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قريب منهم ومن بعد فكانوا يقيمون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يشهدها اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشرهم ويضرب رأس كلب فيقوم سوقهم الى الشهر ثم يتحولون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقومون سوقهم بها وكان يشهدها المنذر ابن ساوى احد ولاة عبد الله

ابن دارم ثم يقلون مخمعان بالبحرين فيقومون بها ثم يقلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقومون بها ايام ثم يقلون فينزلون عدن ابين فيقومون بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يقلون فينزلون الرابية من حضرموت ثم من يجوز بها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها وبتهامة كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويقلون الى مكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم ويجتمع قبائل العرب فيتكاثرون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتهاجون ومن له اسير سوقي فداه ثم ومن له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر الحكومة هناك من بني تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم في مكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويفيضون مع الناس الى المزدلفة ومنى الى وطائهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخير تحرر يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ٥

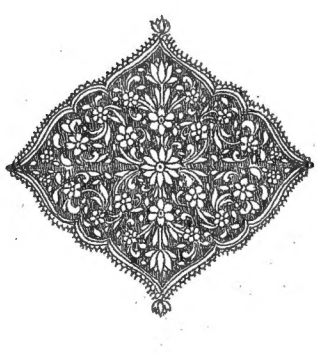

Bibliotheca Alexandrina
0378754

الثمن ٣٠٠ مليم